



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم الاقتصادية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي ، الطور الثاني

في الميدان: العلوم الاقتصادية، التسيير، العلوم التجارية

فرع : علوم اقتصادية

التخصص: اقتصاد كمي

بغنوان

أثر تغيرات أسعار النفط على الواردات

في الجزائر دراسة قياسية

من سنة 1991 الى سنة 2020

من إعداد الطالبتان: بوقنور حفيظة

التواتي سليمة

نوقشت وأجيزت بتاريخ : 2023/06/17

أمام اللجنة المكونة من السادة :

الاستاذ: (شيخي محمد / استاذ ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا

الاستاذة: (مخرمش عبلة / استاذة ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفة

الاستاذ: (لعمودي محمد الطاهر / استاذ ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة) ممتحنا

السنة الجامعية: 2023/2022



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم الاقتصادية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي ، الطور الثاني

في الميدان: العلوم الاقتصادية، التسيير، العلوم التجارية

فرع : علوم اقتصادية

التخصص: اقتصاد كمي

بغنوان

أثر تغيرات أسعار النفط على الواردات
في الجزائر دراسة قياسية
من سنة 1991 الى سنة 2020

من إعداد الطالبتان: بوقنور حفيظة

التواتي سليمة

نوقشت وأجيزت بتاريخ : 2023/06/17

أمام اللجنة المكونة من السادة :

الاستاذ: (شيخي محمد / استاذ ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا

الاستاذة: (مخرمش عبلة / استاذة ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفة

الاستاذ: (لعمودي محمد الطاهر / استاذ ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة) ممتحنا

السنة الجامعية: 2023/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى
وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي
عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾

صِدْقَةُ اللَّهِ الْعَظِيمَةُ

سورة النمل الآية: 19

الإهداء

الى من زرع فينا العلم بطلبه من المهد الى اللحد
الى من لم تنل أنمليه القلم لكنه علمنا كتابة الأحرفالى من حثنا عن العلم حتى ضننا أنه معلم ..
الى من غمرنا بالدعاء الى من عند جوار ربه يرجو دعائنا له بالرحمة الى الروح الطاهرة
أبي الغالي رحمة الله عليه
الى من تغمرنا بالدعاء والسؤال دائما..... الى نبع الحب والحنان
أمي الغالية
الى أبي وأخي وصديقي..... وقرّة عيني
زوجي الغالي حفظه الله ورعاه
الى أعز الناس الى قلبي إخوتي وأخواتي
الى أبنائهم..... صغيرهم قبل كبيرهم
الى رفقاء الدربسواء في مسار الدارسيأو مجل العمل..... و الى كل من يعرفني

بوقتور حفيظة

الإهداء

أحق الناس بالتكريم أنما يا أعز الناس أهدي نجاحي وتفوقي لكما
إلى قرة العين إلى من جملت الجنة تحت قدميها
..... إلى التي حرمت نفسها وأعطتني ومن
نبت حنانها سقتني
..... إلى من وهبتني الحياة منحني الحب
والحنان ربتني بالعطف وعلمتني الحياة
إلى تلك المرأة العظيمة
..... أمي الغالية.
إلى من تعب كثيرا من أجل راحتي وأفنى حياته
من أجل تعلمي
وتوسم في درجات العلى
والسمو ... إلى ذلك الرجل الكريم دمت عزيزي
وعزتي وعزي طاب بيك العمر
..... أبي الغالي.
إلى من جمعهم معي ظلمة الرحم إلى من يعيش
في ظل وجودهم أملي
..... إخوتي.
إلى عفافير العائلة وشمعة البيت (فتيحة الأ
الرحمان. ياسمين. حسام الدين. مرام فاطمة)
..... أبناء إخوتي.
إلى رفيقة رحلة النجاح ومن كان مصاحبنا لي أثناء
دراستي رفيقة دربي (بوقنور حفيظة)
إلى من أعتز بصحبتهم إلى من جمعني بيهم
مشعل العلم إلى من تقاسمت معهم حلو الحياة
ومرها
..... أصدقائي.

شكر و عرفان

أشكر الله العليّ القدير الذي أنعم عليّ بنعمة العقل والدين. القائل في محكم التنزيل "وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ" سورة يوسف آية 76... صدق الله العظيم.
وقال رسول الله (صلي الله عليه وسلم): "من صنع إليكم معروفاً فكافئوه, فإن لم تجدوا ما تكافئونه به فادعوا له حتى تروا أنكم كافأتموه " (رواه أبو داود).
وأنتي ثناء حسنا على...

وأيضاً وفاءً وتقديراً واعترافاً منياً بالجميل نتقدم بجزيل الشكر لأولئك المخلصين الذين لم يألوا جهداً في مساعدتنا في مجال البحث العلمي، وأخص بالذكر الأستاذة الفاضلة: عبلة مخرمش على هذه الدراسة وصاحبة الفضل في توجيهنا ومساعدتنا في تجميع المادة البحثية، فجزاها الله كل خير.
كما لا أنسي أن أتقدم بجزيل الشكر الأخت زكور ماجدة التي قامت بتوجيهنا طيلة هذه الدراسة. وأخيراً, نتقدم بجزيل الشكر إلي كل من مدوا لنا يد العون والمساعدة في إخراج هذه الدراسة علي أكمل وجه.

الملخص:

تهدف هذه الدراسة الى معرفة ما مدى تأثير تقلبات اسعار النفط على الواردات الجزائرية خلال الفترة (1991-2020)، قمنا في هذا البحث بدراسة وتحليل مجموعة من البيانات السنوية الخاصة بسعر النفط والواردات في الجزائر، ولمعالجة هذا الموضوع قمنا باستخدام إختبار ديكي فولر وفيليبس بيرون الاختبارات الاستقرارية ونظرية التكامل المشترك (نموذج ARDL) وقد أظهرت هذه النتائج أنه يوجد علاقة توازنية طويلة المدى بين أسعار النفط والواردات، وخلال هذا تبين أن وجود علاقة طردية بين أسعار النفط والواردات.

الكلمات المفتاحية: أسعار النفط، الواردات، نموذج ARDL.

Summary:

This study aims to find out the extent of the impact of oil price fluctuations on Algerian imports during the period (1991-2020). In this research, we studied and analyzed a set of annual data on the price of oil and imports in Algeria, and to address this issue, we used the Dickie Fuller test and Phillips-Peyron exponential tests and the co-integration theory (ARDL model)

These results showed that there is a long-term equilibrium relationship between oil prices and imports, and during this it was found that there is a positive relationship between oil prices and imports.

Keywords: oil prices, imports, ARDL model.

قائمة المحتويات

الصفحة	المحتوى
I	الاهداء
III	شكر و عرفان
IV	الملخص
V	قائمة المحتويات
VII	قائمة الجداول
VIII	قائمة الاشكال
IX	قائمة الملاحق
X	الاختصارات والرموز
أ	المقدمة
الفصل الأول: مفاهيم نظرية حول أسعار النفط والواردات	
02	تمهيد
03	المبحث الأول: عموميات حول أسعار النفط والواردات
03	المطلب الأول: ماهية النفط والتطور التاريخي لأسعاره
08	المطلب الثاني: ماهية الواردات
12	المبحث الثاني: الدراسات السابقة والأبحاث
12	المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة
16	المطلب الثاني: مقارنة الدراسات السابقة والدراسة الحالية
18	خلاصة الفصل الأول
الفصل الثاني: دراسة قياسية لأثر تقلبات أسعار النفط على الواردات في الجزائر	
20	تمهيد
21	المبحث الأول: عرض متغيرات الدراسة وتحليلها
21	المطلب الأول: التحليل الاحصائي والاقتصادي للمتغيرات
25	المطلب الثاني: الأدوات القياسية المستخدمة في الدراسة
28	المبحث الثاني: عرض ومناقشة النتائج
28	المطلب الأول: النتائج
34	المطلب الثاني: مناقشة النتائج
36	خلاصة الفصل الثاني
38	الخاتمة
41	قائمة المراجع
44	الملاحق
55	الفهرس

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
16	مقارنة الدراسات السابقة والدراسة الحالية	جدول (01)
21	تطور أسعار النفط خلال الفترة (1991-2020)	جدول (02)
22	تطور الواردات خلال الفترة (1991-2020)	جدول (03)
28	نتائج اختبار السلسلة PP عند المستوى والفروقات	جدول (04)
29	نتائج اختبار السلسلة M عند المستوى	جدول (05)
30	النتيجة النهائية لاستقرار السلسلة الزمنية	جدول (06)
30	نتائج اختبارات الحدود	جدول (07)

قائمة الاشكال البيانية

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
22	منحنى يوضح تطورات أسعار النفط خلال الفترة (1991-2020)	الشكل (01)
24	منحنى يوضح تطور الواردات خلال الفترة (1991-2020)	الشكل (02)
31	علاقة التوازنية لأسعار النفط والواردات في الأجل الطويل	الشكل (03)
32	علاقة التوازنية لأسعار النفط والواردات في الأجل القصير	الشكل (04)
34	اختبار الاستقرار الهيكلي CUSUM	الشكل (05)

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
44	المقاييس الوصفية	ملحق (01)
45	اختبار الاستقرارية	ملحق (02)
50	اختبار التكامل المشترك	ملحق (03)
51	اختبار جودة النموذج	ملحق (04)

الاختصارات والرموز

الاختصار	الدلالة
M	الواردات
PP	أسعار النفط
ADF	اختبار ديكي فولر للاستقرارية
PP	اختبار فيليبس بيرون

مقدمة

مقدمة:

تعتبر الجزائر من بين البلدان الأقل تنوع في صادراتها، ويعد قطاع المحروقات قطاع المهيمن على صادراتها كما تشكل العائدات النفطية إيرادات الميزانية العامة للدولة، وهذا الوضع من شأنه التأثير على الاقتصاد الجزائري بسبب التغيرات الحاصلة في سوق النفط العالمية، والتي تعتبر أكثر الأسواق تقلبا. والمعروف تاريخيا أن السوق النفطية عرفت العديد من الازمات الحادة، على غرار الازمة النفطية الأخيرة إذ عرفت أسعار النفط تراجع مستمر، الامر الذي أدى إلى تقليص في الحصص الإنتاجية للدول المصدرة للنفط من بينها الجزائر، مما انعكس سلبا على القدرة المالية للبلد، وذلك في ظل الاعتماد المفرط على الإيرادات النفطية والتي عرفت تراجع كبير جراء الانهيار الحاصل في أسعار النفط ضمن السوق العالمية، وهذا ما سيأثر على وضعية المتغيرات الاقتصادية، ومن أهم ما يتبع تقلبات أسعار النفط تلك السلع والخدمات التي تقتنى من الخارج أو ما يسمى بالواردات التي تعمل على تنمية الظروف المناسبة لنمو الاقتصادي لدولة.

حيث تعمل الواردات على تهيئة الظروف المناسبة للنمو من خلال توفر مستلزمات الانتاج والمواد الأولية والمعدات والآلات اللازمة لقطاعات النشاط الاقتصادي المختلفة، كما ان الواردات من سلع استهلاكية هامة تغطي حاجيات المجتمع المتزايدة نتيجة ارتفاع الدخل والزيادات السكانية. وتعتبر الجزائر كدولة من الدول النامية، تتبنى سياسة الاقتصاد المفتوح، حيث تعتمد في اقتصادها إلى حد كبير على العالم عبر قنوات الواردات.

الإشكالية الرئيسية:

ما مدى تأثير تقلبات أسعار النفط على الواردات في الجزائر خلال الفترة (1991-2020)؟

الأسئلة الفرعية:

انطلاقا من الإشكالية الرئيسية وللتعمق أكثر في الموضوع يقتضي الإجابة على التساؤلات الفرعية

التالية:

1. هل سعر النفط والواردات مستقرة؟
2. ما هو النموذج الذي يمثل العلاقة بين سعر النفط والواردات؟
3. كيف يؤثر سعر النفط على الواردات؟
4. هل يوجد علاقة على المدى الطويل بين سعر النفط والواردات؟

الفرضيات:

وللإجابة على الإشكالية الرئيسية والتساؤلات الفرعية سنطلق من الفرضيات التالية:

1. سعر النفط والواردات متذبذبة خلال فترة الدراسة.
2. نموذج ARDL أفضل نموذج لتمثيل العلاقة بين سعر النفط والواردات.
3. سعر النفط له تأثير ايجابي على الواردات.
4. لا يوجد علاقة بين سعر النفط والواردات على المدى الطويل.

مبررات اختيار الموضوع:

نوجز مبررات اختيار الموضوع في النقاط التالية:

مبررات ذاتية:

- كونه من ضمن أحد المواضيع التي تمس تخصصنا.

مبررات موضوعية:

- الموضوع له أهمية كبيرة في الاقتصاد الجزائري.

- الربط بين الفروع الاقتصادية مع بعضها فالإقتصاد الكلي لا يمكن أن يستغني عن الإقتصاد القياسي في تقدير معالم المعادلات.
- الإقتصاد القياسي لا يمكن ان يستغني عن النظريات الاقتصادية لتشخيص النماذج القياسية الاقتصادية.

اهمية الدراسة:

- تتبع أهمية هذه الدراسة:
- تشكيل إضافة جديدة للبحث العلمي.
- فتح المجال أمام المزيد من البحوث القياسية في مجال الطاقة في الجزائر عموما وخصوصا النفط وتأثيره على الواردات.

اهداف الدراسة:

- يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة تبيان شكل العلاقة الموجودة بين أسعار النفط والواردات في الجزائر، ويمكن تلخيص اهداف الدراسة فيما يلي:
- التعرف بالمفاهيم العامة حول النفط والواردات.
- التعريف بتأثير النفط على الواردات.
- دراسة تغيرات سعر النفط التي تؤثر على الواردات في الجزائر.

حدود الدراسة:

الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على الجزائر.

الحدود الزمنية: فترة من 1991 الى 2020.

منهج الدراسة:

يستخدم في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي لأننا بصدد وصف وتحليل أسعار النفط بالجزائر وذلك بهدف تحليل الواردات المؤثرة عليه، محاولة قياس تأثيرها باستخدام أدوات القياس الإقتصادي.

هيكل البحث:

سوف نتطرق في هذه المذكرة الى فصلين كل فصل يحتوي على مبحثين وكل مبحث يحتوي على مطلبين.

الفصل الأول خاص بالجانب النظري حيث نتناول في المبحث الأول الإطار النظري للموضوع، أسعار النفط والواردات، أما المبحث الثاني نتطرق فيه للدراسات السابقة للموضوع.

أما الفصل الثاني فهو الفصل الخاص بالجانب التطبيقي. نتناول فيه الدراسة القياسية لأثر تغيرات سعر النفط على الواردات في الجزائر.

الفصل الأول

مفاهيم نظرية لأسعار النفط والواردات

تمهيد:

يلعب النفط دورا اقتصاديا بالغ الأهمية، حيث يعد اهم المتغيرات الاقتصادية لدول العالم ذلك كونه اهم مصدر للطاقة بالمقارنة بمصادر الطاقة الأخرى، وترجع أهميته الاقتصادية على حسب الدولة سواء اكانت متقدمة مستوردة او نامية او دولة منتجة للبتروول، وبالتالي ومع ارتفاع أسعار النفط قد يؤثر ذلك على هذه الدول كلا على حسب وضعها الاقتصادي.

وللإلمام بالجانب النظري لهذا الموضوع تم تقسيم الفصل إلى مبحثين، الأول نخصه لمفاهيم حول النفط والواردات، أما الثاني فنتناول فيه الدراسات السابقة التي عالجت الموضوع.

المبحث الأول: عموميات حول أسعار النفط والواردات:

ومن خلال هذا الفصل سنتطرق إلى التطور التاريخي لأسعار النفط، تعريفه وأهميته، وكذلك محددات الأسعار والعوامل المؤثرة فيه ونتطرق أيضا إلى الواردات مفهومها ومحددات الطلب عليها. ومن خلال هذا كله نحاول معرفة ما مدى تأثير الأسعار على الواردات.

المطلب الأول: ماهية النفط والتطور التاريخي لأسعاره:

سوف نتطرق في هذا المطلب أهم المفاهيم الأساسية للنفط وأسعاره.

الفرع الأول: التطور التاريخي لأسعار النفط:

قبل التطرق إلى أهم المحطات التي مر بها النفط نتطرق إلى تعريفه وأهميته.

أولا تعريف النفط: ويعني البترول أو زيت البترول، وهي كلمة من أصل لاتيني ومركبة من شقين "Petro" ويعني الصخر و "Oleum" ويعني الزيت، وعلى ذلك فالكلمة تعني زيت الصخر ويطلق عليه أيضا الزيت الخام أو الذهب الأسود، وهو عبارة عن سائل كثيف ويتواجد في الطبقة العليا من القشرة الأرضية، يتكون من خليط معقد من هيدروكربونات.¹

ثانيا أهمية النفط: وتتمثل الأهمية الاقتصادية للنفط في العناصر التالية:

1/ النفط كمصدر رئيسي للطاقة: فالطاقة أحد عناصر العملية الإنتاجية والنفط أهم مصدر للطاقة، لما يتمتع من مزايا خاصة القيمة الحرارية المتولدة عنه، وهو أقل تكلفة، وأقل ضررا على البيئة مقارنة بمصادر الطاقة الأخرى.

2/ أهميته من حيث المنتجات المشتقة: فمن أهم مزايا النفط تنوع وكثرة المنتجات المشتقة منه وتعدد استخداماتها وكثرة الصناعات التي بعد النفط من أهم الروابط الخلفية لها، فباستخدام التقطير والتصنيع والتكرير يمكن الحصول على العديد من المنتجات الأخرى، والتي بدورها يتولد عنها العديد من المنتجات الفرعية ذات أهمية في الحياة الاقتصادية.

3/ أهميته بالنسبة للدول المنتجة والدول المستهلكة: فعلى صعيد الدول المستهلكة والمتقدمة منها فترجع أهمية النفط لها، في أن التقدم الاقتصادي وارتفاع مستوى المعيشة فيها ارتكز أساسا على النفط والصناعات النفطية، أما الدول النامية فيعد شريكا مهما في عملية التنمية الاقتصادية بها، فارتفاع معدل النمو الاقتصادي يعد دالة طردية في الطلب على النفط. وعلى صعيد الدول المنتجة وبالرغم من ان أغلبيتها دول نامية اقتصاديا، كما تعاني غالبيتها من نقص الموارد الاقتصادية فيعد النفط المورد الاقتصادي الأساسي لديها، فعائداته المالية تعتبر هي المصدر الأساسي في تمويل التنمية الاقتصادية في هذه الدول.²

ثالثا: التطور التاريخي لأسعار النفط:

مر تسعير النفط عبر الأسواق الدولية عبر مراحل مختلفة ترجع الى حسب التغيرات الحاصلة في الاقتصاد العالمي، ومنه يمكن تقسيم تطوراتها الى المراحل الزمنية التالية:

1/ **مرحلة ما بين 1950 - 1970:** تمثل مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية، تميزت بالتوسع السريع، وهي المرحلة المرتبطة بإعمار الضواحي بالولايات المتحدة الأمريكية وبالانتعاش الاقتصادي في دول أوروبا واليابان، وتحول النفط من وقود أمريكي إلى وقود عالمي، رغم أنه بقي مقتصرًا إلى حد كبير على دول منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي والاتحاد السوفيتي سابقا.

2/ **مرحلة ما بين 1970 - 1980:** تميزت هذه المرحلة بانتهاء الطلب على النفط في دول منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي وإعادة ظهور الإنتاج خارجا لأوبك، وعدم قدرة منظمة الأوبك على الحفاظ على مستوى عالي للأسعار، والإبقاء على الحد الأدنى المقبول من حصتها داخل السوق حيث تراجعت طاقتها إلى الإنتاج بمقدار النصف، وخلال هذه الفترة حدثت أول أزمة بترولية.

3/ **مرحلة ما بين 1980 - 2000:** لم تكن أسعار النفط خلال معظم هذه الفترة مرتفعة جدا بحيث تؤثر سلبا على الطلب على النفط، وليس من الدرجة التي تحد من الاستثمارات وابتداء من 1986 انهارت أسعار النفط ثم حصلت زيادة تدريجية في حصة أوبك من السوق النفطية، كما شهدت الطاقة الإنتاجية الإضافية انخفاضا في مستوياتها وهنا أيضا حدثت الطفرة الثانية البترولية.

¹ عبد المطلب عبد الحميد، اقتصاديات البترول والسياسات السعرية البترولية، ص 15، دار الجامعية.

² محمد سعد امام، البترول ودولار والاستثمار الأجنبي - دراسة تحليلية: تداعيات أسعار البترول على أسواق رأس المال والتمويل الدولي ص 12-15، المكتب العربي للمعارف.

4/ مرحلة ما بين 2000-2008: وهي مرحلة ما قبل الأزمة المالية العالمية، تميزت بداية هذه المرحلة بنمو الطلب على الطاقة في أغلب الاقتصاديات الصاعدة وخاصة في الصين بمعدلات نمو غير مسبوق حيث أنه ارتفع حجم الطلب تقريبا إلى الضعف، وشهدت أيضا هذه الفترة الارتفاع المتواصل وغير المسبوق في أسعار النفط والتي بلغت مستوى تاريخي 147 \$ للبرميل منتصف 2008، وعلى عكس ما كان يعتقد الخبراء من ارتفاع أسعار النفط سوف يؤدي إلى تراجع نمو الاقتصادي العالمي، فقد كان الاقتصاد العالمي ينمو هو الآخر بمعدلات جيدة.

5/ مرحلة ما بين 2008-2013: بدأت مع بداية الأزمة المالية العالمية التي رافقها تراجع كبير في الطلب بأكثر من 1% سنة 2009 مقارنة مع سنة 2008، وهذا بدوره أدى إلى انهيار الأسعار إلى عتبة 30 \$ للبرميل ثم عادت لتستقر ببيت 70 و80 للبرميل حاليا، وحسب الخبراء فإن الأسعار ستعاود الارتفاع بعد نهاية الأزمة ولكن يختلفون في تقدير عمر الأزمة المالية فمنهم من يعتقد أنها ستستمر من سنتين إلى ثلاثة سنوات، ومنهم من يرى أنها ستستمر إلى أكثر من خمس.

6/ مرحلة 2014 إلى يومنا هذا: وهنا يرى العديد من الخبراء والمحللين الاقتصاديين والسياسيين أن ما يجري في أسواق النفط اليوم، يعد عقابا جماعيا إذ اتفق منتجو النفط الكبار في العالم و اليوم. رغم خسارتها من النفط الصخري على خفض الأسعار من أجل معاقبة روسيا اقتصاديا بسبب موقفها من الأزمة في أوكرانيا، وكذلك معاقبة إيران التي تم تخفيف العقوبات المفروضة عليها وأصبح لديها قدرة أكبر على بيع نفطها في الخارج، ولم تكن هذه المرة الأولى التي تستخدم سلاح النفط ضد روسيا وإيران، بل استخدمتها إدارة الرئيس الأمريكي رونالد ريغان في ثمانيات القرن الماضي، لإحداث عجز كبير في ميزانية موسكو وطهران.³

الفرع الثاني: محددات أسعار النفط والعوامل المؤثرة فيه:

أولاً: محددات أسعار النفط:

تحدد أسعار النفط وفقا لمجموعة من العناصر الأساسية المكونة للسوق النفطي والمستخدم في التجارة النفطية ومن أهمها نوجز ما يلي :

1/ الطلب: إذ يقصد بالطلب النفطي مقدار الحاجة الإنسانية على السلعة النفطية كخام أو منتجات نفطية في جانبها الكمي والنوعي عند سعر معين وفي فترة زمنية محددة بهدف إشباع وتلبية وسد الحاجيات، فتوسع الصناعات المعتمدة على الطاقة النفطية وزيادة وسائل النقل بمختلف أنواعه يخلق ظمأ شديدا للنفط.

2/ العرض: يقصد بعرض النفط الكميات المتاحة من السلع البترولية في السوق الدولية بسعر معين وخلال فترة زمنية محدودة، فالعرض هو ما يطلبه المستهلكون بحسب الأسعار إذن فاكتشاف المزيد من الاحتياطي الجديد وكميات استخراج وزيادة الطاقات الإنتاجية والتصديرية للنفط، كل هذا يؤثر على الكميات المعروضة وبالتالي على الأسعار المحددة.

3/ الموقع: يلعب الموقع دورا في تحديد كلفة نقل النفط من منافذ التصدير إلى نقطة الاستلام أو الاستهلاك، فكلما قربت منافذ التصدير من نقاط الاستلام كلما كان أجر الشحن أقل وبالتالي التقليل من السعر، والعكس كذلك.

4/ تكلفة الإنتاج: ويقصد بها التكلفة المتوسطة، أي حصة كل برميل من التكلفة الثابتة الناجمة من استكشاف وتطوير الحقول البترولية إلى غاية بداية الإنتاج بالإضافة إلى التكاليف المتغيرة.⁴

³ زهرة درديش، تمر محمد الخطيب، شريفة جعدي، أثر تقلبات أسعار النفط على متغيرات الاقتصاد الكلي في الجزائر، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية المجلد 09-العدد (02) /2020.

⁴ سعيد وصاف، سياسة أمن الإمدادات النفطية وانعكاساتها، مداخلة مقدمة في الملتقى العالمي الدولي العلمي حول التنمية المستدامة والكفاءة الاستخدامية للموارد المتاحة، جامعة سطيف الجزائر 08/07 افريل 2008.

5/ المخزون: إن المخزون من النفط الخام ومشتقاته لدى الدول المستهلكة في أنحاء العالم وتغير مستوياته إزاء الطلب الآتي أو المستقبلي يلعب دورا كبيرا في تحديد أسعار النفط، فقد أثر ارتفاع المخزون لدى الو.م.أ في أيلول من سنة 2006 إلى تراجع أسعار النفط بحوالي 12 دولار كأقصى من ما وصل إليه في بداية العام نفسه.⁵

6/ التغيرات الموسمية: لها تأثير قليل على أسعار النفط لأنها تدخل عادة في حساب الأسعار إلا أن التقلبات المناخية غير المتوقعة لها تأثير مباشر على الأسعار وخير مثال لذلك ما حدث من كوارث في إندونيسية وإعصار كاترينا بالو.م.أ.

7/ تعويض التضخم وتقلب أسعار العملات: إن كل من التضخم وتقلب أسعار العملات قد كلف الدول المصدرة للبتروول كثيرا بمعيار تآكل القوة الشرائية لاحتياطياتها، ولذلك فهذه الدول لا ترى داعيا للتوسع في إنتاجها إلى حد تراكم الفوائض المالية البتروولية لتجد أن هذه الفوائض قد انخفضت قيمتها الحقيقية بسبب التضخم وانخفاض قيمة الدولار، بالإضافة إلى التميز في أسعار البتروول يبرر من وجهة نظر منتجي ومصدري البتروول أن تتوازن أسعار النفط وإراداتهم من دول منظمة OCDE.

7/ السياسات: تلعب سياسات الحكومات المنتجة والمستهلكة للنفط واستراتيجياتها دورا مهما في صياغة أسعار النفط، وتعتبر الدول المنتجة والدول المستهلكة الكبرى هي الفعالة القوية في تحديد الأسعار إضافة إلى سياسات الشركات النفطية الكبرى التي لازالت لها السيطرة على الجزء الأكبر من تجارة النفط العالمية.⁶

ثانيا: العوامل المؤثرة على أسعار النفط:

إن العوامل المؤثرة في تحديد سعر النفط في السوق الدولية عديدة ومتباينة من حيث طبيعتها وقوة تأثيرها وتكمن هذه العوامل في الآتي:

1/ عوامل اقتصادية:

- **تغير قيمة العملة:** نظرا لارتباط أسعار النفط بالدولار الأمريكي لعوامل تاريخية واقتصادية وسياسية فإن أي انخفاض في قيمته أو سعر صرفه يؤثر سلبا على انخفاض قيمة وسعر النفط والعوائد النفطية في السوق الدولية يؤدي على أحداث أضرار اقتصادية تتحمل أعباءها الدول المنتجة والمستهلكة على حد سواء.
- **المضاربات:** والتي تحدث في السوق النفطية بين المنتجين والمستهلكين، حيث يقوم المضاربين برفع أو تخفيض الأسعار بهدف جلب الأرباح، هذه المضاربات قد تجعل العرض أكثر من الطلب مما يخلق فوضى في أسواق النفط الدولية.
- **انخفاض الاستثمارات في المشاريع النفطية:** إذ أن الانخفاض في الاستثمارات النفطية يؤثر سلبا على نمو إمدادات النفط في المستقبل فلا بد من إيجاد أسعار عادلة تعود بالمنفعة على الدول المنتجة والمستهلكة.
- **طبيعة الأسواق النفطية:** إن عدم تطبيق شروط المنافسة الكاملة على الصناعات النفطية بسبب محدودية عدد المنتجين وعدم توفر المعلومات الكاملة على الصناعات النفطية والقيود الموضوعية على دخول الصناعة والخروج منها ولوجود بدائل لبعض منتجات أو مشتقات النفط من جهة، ومن جهة أخرى خضوع تسعير النفط لعناصر احتكارية بحثه، حيث تتميز منظمة الأوبك بمركز احتكاري يمكنها من تحديد الأسعار وحجم الإنتاج.

⁵ عبد الرزاق غبشي، أثر تقلبات أسعار النفط على الواردات الجزائرية، مذكرة نيل شهادة ماستر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2015/2016.

⁶ عبد الرزاق غبشي، مرجع سابق، ص 10-11.

- **تكاليف الشحن:** يهدف هذا العامل في تقدير أثر أسعار النفط على التجارة من خلال التغير في تكاليف الشحن.
- **العرض العالمي للنفط:** حيث يعتمد على الاحتياطات المثبتة ومدى تطورها في البلدان المنتجة واكتشاف العديد من الاحتياطات النفطية فزياداتها أو تعطلها يؤثر على الكميات المعروضة من النفط وبالتالي على الأسعار المحددة.
- **الطلب العالمي على النفط:** الذي يعتمد على نمو الاقتصادي العالمي ونمو السكان فتوسع الصناعة العالمية المعتمدة على الطاقة النفطية يعتبر العامل الأساسي في ارتفاع أو انخفاض الأسعار في السوق الدولية للنفط.

2/ عوامل طبيعية:

فالكوارث الطبيعية المرتبطة بعامل المناخ تؤثر على العرض النفطي الذي ينعكس على ارتفاع وانخفاض معدلات الإنتاج.

3/ عوامل سياسية:

يعد من أهم العوامل المؤثرة في حركة ومسار أسعار النفط في السوق الدولية، حيث تلعب هذه العوامل دورا هاما ومؤثر في ارتفاع أسعار النفط العام، فالتوترات والاضرابات والنزعات التي تحدث في مناطق استخراج النفط وتكريره تهدد الأمن الخاص بتدفق الامدادات النفطية ووصولها إلى المستهلكين بصورة طبيعية تدفع بالأسعار إلى الارتفاع أو الانخفاض.

4/ عوامل أخرى:

عوامل ثانوية تتمثل في السياسة تنتهجها الحكومات المنتجة أو المستهلكة للنفط حيث تلعب دور مهما في صياغة أسعار النفط الخام في السوق الدولية.⁷

المطلب الثاني: ماهية الواردات:

تمثل الواردات جزء هاما في الاقتصاد المحلي فهو المتنافس الوحيد الذي يوفر للدولة متطلباتها، إذ تختلف تعريف الواردات عند علماء الاقتصاد كل حسب منظوره كما تختلف من منظور الدول كل حسب درجة تطور التجارة الخارجية بها وأيضا حسب متطلبات الدولة باختلاف احتياجاتها، ومع هذا لا يختلف في مضمونها فهي تنصب في التجارة الخارجية.

الفرع الأول: مفهوم الواردات وأهميتها:

أولاً: مفهوم الواردات

- 1/ الواردات هي اجمالي السلع والخدمات التي تجلب من الخارج.⁸
- 2/ تمثل الواردات السلع والخدمات المنتجة في العالم الخارجي والمستهلكة داخل الوطن وزيادة الواردات قد تؤدي إلى تخفيض الطلب على السلع والخدمات المحلية.⁹
- 3/ الواردات هي جزء من الاستهلاك المحلي للدولة أو استثمارات منتجين أجنبية ثم شراءها منهم.¹⁰ من خلال هذه التعاريف نستخلص تعريف للواردات إذ هي كل ما يجلب من الخارج من سلع وخدمات أو استثمارات منتجين أجنبية واستهلاكها محليا وقد تؤدي زيادة الواردات الى التخفيض من الطلب على السلع والخدمات المحلية.

⁷ عبد الرزاق حمد حسين، حمود سعد محميد، تحليل أثر تقلبات أسعار النفط الخام على التجارة الخارجية لبلدان منظمة أوبك (2000-2009) جامعة تكريت – كلية الإدارة والاقتصاد، مجلة تكريت للعلوم والإدارة الاقتصادية، المجلد 3 العدد 43، ص 283-285.

⁸ سعيد عبد العزيز عثمان، مقدمة في الاقتصاد العام، عالم النشر والتوزيع، الجزائر 2004، ص 45.

⁹ عمر صخري، التحليل الاقتصادي الكلي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 2005، ص 132.

¹⁰ امال حاجي، أثر الواردات على النمو الاقتصادي في الجزائر، مذكرة نيل شهادة ماستر، جامعة ام البواقي، 2014/2015 ص 08.

ثانياً: أهمية الواردات

تلعب الواردات دوراً هاماً وكبيراً لما تحققه للدولة إذ لا يمكن لأي دولة أن تستغني عن بقية العالم، وفيما يلي نذكر أهمية الواردات:

- 1/ في التجارة الخارجية يمكن الاستيراد للدولة من أن تستفيد من مزايا الدول الأخرى، مما تتمتع به دولة ما تضعه التجارة الدولية تحت تصرف الدول جميعاً.
- 2/ تمنح فرصة لكل دولة في الحصول على بعض السلع والخدمات التي لا تتوفر لديها الوسائل لإنتاجها، أو لعدم توفر الظروف الطبيعية والمناخية الملائمة.
- 3/ حاجة بعض الدول لمختلف المواد لعدم توفر الإمكانيات المادية والبشرية التي تسمح بإنتاجها محلياً، أو قد تكلفها في إنتاجها الكثير مما يؤدي بها إلى استيرادها من الخارج.
- 4/ عدم التنوع السلعي في اقتصاديات الدول النامية، وبالتالي الحاجة للتنوع الشديد يتطلب الحاجة للاستيراد السلع الصناعية من أجل النهوض بالاقتصاد الوطني.¹¹

الفرع الثاني: محددات الطلب على الواردات:

نقصد بالمحددات مجموع العوامل التي يمكنها إحداث تغيير ما في حجم وهيكل الواردات خلال فترة زمنية معينة وسنعرض هنا أهم هذه العوامل.

- 1/ **الدخل:** حيث يؤكد أغلب الاقتصاديين أهمية عامل الدخل الوطني كمحدد رئيسي في الاقتصاديات المفتوحة، حيث يعتبر الطلب على الواردات دالة في الدخل.
- 2/ **الأسعار:** يمثل سعر السلعة العامل الرئيسي في تحديد الطلب على الواردات حيث أن دالة الطلب هي علاقة بين الكمية المطلوبة من سلعة وسعر تلك السلعة، بالإضافة إلى أسعار السلع البديلة والمكملة.
- 3/ **الصادرات:** حيث تمارس الصادرات تأثيرها على الواردات من جانبين: أن عائدات الصادرات من العملة الأجنبية تستخدم عادة في تكوين احتياطات تستخدم للإنفاق على الواردات وبالتالي زيادة الصادرات مع ثبات عوامل أخرى يؤدي إلى زيادة القدرة الاستيرادية، مما يؤدي إلى زيادة الواردات هذا من جهة، ومن جهة أخرى الصادرات الصناعية تحتاج إلى مواد خام و سلع وسطية قد لا تكون متوفرة محلياً الذي يستدعي استيرادها وبالتالي فإن زيادة الصناعات التصديرية يلزم زيادة الواردات من السلع الوسيطة والمواد الأولية.

4/ **سعر الصرف:** إن التغيرات في سعر الصرف لها آثار سريعة على تدفقات التجارة، مما قد يجعل تأثير تغيرات سعر الصرف الحقيقي في الأجل القصير يكون أكبر من تأثير التغيرات في أسعار الواردات على حجم الطلب على الواردات، وبالتالي تكون سرعة تكيف الواردات للتغيرات في أسعار الصرف أكبر منه في حالة أسعار الواردات.

5/ **احتياطي الصرف الأجنبي:** تستجيب الواردات في الدول النامية بشكل خاص لاحتياطي الصرف الأجنبي وذلك بدرجة قد تكون أكبر من درجة استجابتها لمستوى الدخل، حيث تعتبر احتياطات الصرف في هذه الدول هي المصدر الرئيسي لتمويل الواردات.

الفرع الثالث: أنواع الواردات:

تختلف الواردات باختلاف الدولة المستوردة وعلى حسب احتياجات أفرادها من السلع والخدمات وفيما يلي سنعرض أهم أنواع الواردات وهي:

¹¹ أمال حاجي ، مرجع سابق ، ص 9 .

1/ الاستيراد للحكومة: والتي تتمثل في استيراد السلع اللازمة لمزاولة نشاطات الوزارات والمصانع الحكومية والهيئات العامة ووحدة الإدارة المحلية في حدود الحصة النقدية المحددة لها ووفقا لأحكام القوانين واللوائح التي تنظم مشترياتها من الخارج.

2/ الاستيراد للاستخدام الخاص: وهو الاستيراد لغير الاتجار لاستخدامها على نحو تتحقق به منفعة للنشاط المستورد.

3/ الاستيراد للإنتاج: كل ما يستورد من أجل المشاريع الإنتاجية لبيعه بعد إجراء تغييرات ومثال ذلك المواد الخام والأولية والسلع الوسيطة وغيرها من الأجزاء التي تعطي منتج نهائي وتمثل مستلزمات الإنتاج.

4/ الاستيراد للاتجار: كل ما يستورد للبيع في حالته وبعد تعبئته أو تغليفه دون إجراء أي عملية تحويلية أو تكميلية عليه.

5/ الاستيراد برسم المعرض: يتم الاستيراد من المعارض والأسواق المرخص بإقامتها طبقا للموافقات التي تصدرها لجنة الشؤون التجارية، للمعارض والأسواق الدولية.

6/ الاستيراد للاستعمال الشخصي: كل ما يستورد من طرف شخص طبيعي بهدف تحقيق منفعة الخاصة أو لعائلته من حيث نوعيتها وكميتها، ويكون على نحو لا يحمل صفة التاجر.¹²

الفرع الرابع: أسعار النفط والتأثير على التجارة الخارجية:

تتأثر التجارة الخارجية سواء من حيث الاستيراد أو التصدير بالتغيرات في أسعار النفط ، وذلك بالنسبة للدول غير نفطية ، ويمثل التحليل النظري لتأثير أسعار النفط على التجارة الدولية في الاختلاف الذي يحدث في شرط التبادل الدولي ، أو شرط التجارة الخارجية ، ويشير إلى السعر النسبي ما بين قيمة الصادرات ، وقيمة الواردات لدولة ما ، ومن حيث تأثر الدول بارتفاع أسعار النفط لابد من أن تحدث تغييرات في الجانب السلبي لهذا الشرط ومن ثم يؤثر ذلك على العرض للدول غير نفطية ، وفيما يلي عرض تأثير أسعار النفط على متغيرات التجارة الدولية .

أولاً: التأثير على تكاليف الاستيراد:

بصفة عامة يتمثل التأثير السلبي لارتفاع أسعار النفط على الدول المستوردة وفق مدى استجابة لطلب المتغيرات في الأسعار، أي مرونة الطلب السعرية للدولة، وبالتالي فإن ارتفاع في أسعار النفط من الممكن أن يخلق أثراً اقتصادياً سلبياً على الدولة المستوردة، متجسداً في اتجاهين:

من جهة: ويتمثل في التأثير على الدخل الحقيقي للأفراد في الدولة المستوردة والتي تشير إلى الانخفاض في القوة الشرائية وبالتالي يتبعها انخفاض في الطلب العام.

ومن جهة أخرى: والمتعلق بالقطاع الصناعي وارتفاع تكاليف الإنتاج، سواء كانت هذه الصناعات مرتبطة بشكل مباشر أو غير مباشر أو من حيث الروابط الأمامية أو الخلفية مع السلع أو الخدمات التي يتم استيرادها وسواء كانت السلعة محل الاستيراد نفطية أو متأثرة بارتفاع أسعار النفط لابد من تأثر المخرجات النهائية بهذا الارتفاع.

ثانياً: التأثير على الصادرات:

من أكثر المتغيرات الاقتصادية تأثر بارتفاع أسعار النفط الصادرات، وذلك من حيث تأثر الدخل الحقيقي وانخفاض القوة الشرائية وذلك على نحو سواء من قبل الأفراد أو من قبل القطاعات الصناعية سواء السلعية أو الخدماتية، بالإضافة إلى ارتفاع تكاليف النقل من وراء ارتفاع أسعار النفط وهذا تنافياً مع ما دعت له الدول الكبرى لحرية التجارة الدولية وذلك على أساس خفض تكاليف النقل على مستوى العالم.¹³

¹² امال حاجي، مرجع سابق، ص 10.

¹³ محمد سعد إمام، مرجع سابق، ص 162-164.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة والأبحاث:

هناك العديد من الدراسات السابقة التي تطرقت لموضوع تأثير تغيرات أسعار النفط على الاقتصاد الجزائري وتناولته من زوايا مختلفة، وقد تنوعت هذه الدراسات بين العربية والأجنبية. وسوف نستعرض في هذه الدراسة جملة من الدراسات التي تم الاستفادة منها مع الإشارة إلى أبرز ملامحها، ونقدم تعليق عليها يتضمن جوانب الاتفاق والاختلاف وبيان الفجوة العلمية التي تعالجها الدراسة الحالية. ونشير إلى أن الدراسات التي سوف يتم استعراضها جاءت في الفترة الزمنية بين 1970 و2018، وشملت جملة من البلدان مما يشير إلى تنوعها الزمني والجغرافي.

هذا وقد تم تصنيف هذه الدراسات حسب المتغيرات الرئيسية للدراسة وحسب كونها دراسة محلية سواء باللغة العربية أو باللغة الأجنبية أو دراسة أجنبية. وفيما يلي نقدم عرض لهذه الدراسات، ثم نبين أوجه الاتفاق والاختلاف بينها، ثم نبين الفجوة العلمية من خلال التعرف على اختلاف الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة، وأخيرا جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة في الدراسة الحالية.

المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة:**الفرع الأول: الدراسات المحلية باللغة العربية والأجنبية**

- (دراسة غبشي عبد الرزاق 2016) بعنوان: أثر تقلبات أسعار النفط على الواردات الجزائرية (2014-1970)¹⁴

تهدف الدراسة للإجابة على الإشكالية: ما مدى أثر تقلبات أسعار النفط على الواردات الجزائرية للفترة (2014-1970). ومن أهم فرضياتها: الواردات الجزائرية لا تتأثر بتقلبات أسعار النفط.

حاول الباحث من خلال هذه الدراسة معرفة ما مدى تأثير تقلبات أسعار النفط على الواردات الجزائرية ، ولمعالجة الموضوع قام باستخدام بيانات لسلاسل زمنية تغطي الفترة (1970-2014) بإتباع الأساليب القياسية ، والمتمثلة في اختبارات الإستقرارية ونظرية التكامل المشترك واختبار سببية غرانجر ، وقد أظهرت النتائج إلى عدم وجود علاقة توازنه طويلة المدى بين أسعار البترول والواردات ، ومنه تبين لا وجود لسببية بين المتغيرين ، أي كل متغير لا يتسبب في اتجاه آخر ، بمعنى أن تقلبات أسعار النفط لا دخل لها بحجم الواردات الجزائرية والعكس صحيح .

- (دراسة نضال يدروج – فاطمة بوسالم 2018) تحت عنوان: دراسة قياسية لأثر تقلبات أسعار النفط على الواردات بالجزائر خلال الفترة (1975-2015)¹⁵

تهدف الدراسة للإجابة على الإشكالية: فيما أثر تقلبات أسعار النفط على الواردات بالجزائر خلال الفترة 2015-1975

والفرضية الرئيسية لها: تتأثر الواردات بالتقلبات الحاصلة في أسعار النفط في الأسواق العالمية، ففي ظل ضعف وعدم مرونة الجهاز الإنتاجي الوطني للطلب المحلي وبفعل التبعية المفرطة للعائدات النفطية، فإن أي تغير أو انهيار في أسعار النفط ستعكس وبشكل مباشر على حجم الواردات.

من أجل تشخيص وضع الاقتصاد الجزائري، ودراسة مدى تأثيره بالانهيار الحاصل في أسعار النفط من خلال معرفة وقياس التقلبات على الواردات بالاعتماد على بيانات سنوية للفترة الممتدة من 1975 إلى غاية 2015، وباستخدام نموذج أشعة الانحدار الذاتي (VAR).

¹⁴ عيد الرزاق غبشي، مرجع سابق.

¹⁵ نضال يدروج ، فاطمة بوسالم، دراسة قياسية لأثر تقلبات أسعار النفط على الواردات بالجزائر خلال الفترة (1975-2015)، جامعة الجزائر 03 – الجزائر- وكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة محمد الصديق بن يحي -جيجل- مجلة أوراق اقتصادية العدد 02/جوان 2018.

وتوصل الباحث في دراسته الى عدم وجود علاقة توازنه طويلة الأجل بين متغيرات الدراسة، في حين توجد سببية في اتجاه واحد بينهما تمتد من أسعار النفط نحو الواردات، كما خلصت إلى حدوث صدمة في أسعار النفط بمقدار 1% ستسبب في احداث أثر في بداية فترة الاستجابة على الواردات، مما يدل على أن الواردات في الجزائر مرتبطة وبشكل كبير، بالتقلبات الحاصلة في أسعار النفط في الأسواق العالمية.

● (دراسة صافية صديقي 2019) بعنوان: صدمات أسعار النفط والاقتصاد الجزائري دليل من النموذج الاقتصادي الجزائري الجديد¹⁶

والتي جاءت للإجابة على الإشكالية: ما إذا كانت الصدمة النفطية الأخيرة قد أثرت على التوجه الاقتصادي الجزائري نحو الاندماج اهداف التنمية المستدامة في النموذج الاقتصادي. وكانت تهدف إلى التحقق من وجود علاقة واضحة بين الصدمات النفطية 2014 وتوجه الجزائر نحو تنفيذ برامج تنمية أكثر استدامة، ولاستكشاف هذه العلاقة تم استخدام أربعة مؤشرات التنمية المستدامة وهي: الناتج المحلي الإجمالي، وانبعاثات ثاني أكسيد الكربون، ونضوب الطاقة، البطالة كمتغيرات تابعة، بالإضافة إلى أسعار النفط كمتغير مستقل. حيث تم استخدام منهج الانحدار الذاتي لتأخر الموزع لاختبار العلاقة الطويلة وقصيرة المدى بين متغيرات الدراسة (ARDL) خلال الفترة من 1987 إلى 2017.

ووصلت نتائج الدراسة إلى وجود تفاعل بين جميع المتغيرات. حيث فسرت هذه النتائج على أنها جهود ملموسة من الحكومة الجزائرية لدمج برامج التنمية المستدامة لكسر الاعتماد الكلي على عائدات النفط.

● (دراسة عطوشي منال 2020) والتي جاءت بعنوان: تأثير تقلبات أسعار النفط في دولة مصدرة للنفط ودولة مستوردة للنفط.¹⁷

جاءت للإجابة على الإشكالية: ما هو وزن النفط في اقتصاد البلدين وكيفية الحد من الإدمان سعر هذه المادة الخام.

حيث افترضت أن وزن الذهب الأسود في اقتصاد مستورد للنفط يختلف عن وزنه في الاقتصاد المصدر.

وتهدف الدراسة لمعرفة تأثير تقلبات أسعار النفط في البلدين الجزائر (المصدر) وفرنسا (المستورد) ففي الجزء الاقتصادي القياسي، تم دراسة العلاقة بين صدمات النفط والنمو الاقتصادي، ومؤشر أسعار المستهلك وعرض النقود في الجزائر من خلال اعتماد نموذج (SVAR) وأشارت النتائج إلى أن الصدمات النفطية الإيجابية والسلبية تؤثر سلبا على نمو الإنتاج، بينما تؤدي الصدمة النفطية الإيجابية إلى زيادة التضخم. بينما الصدمات السلبية تقلل من هذين المتغيرين. ووجب على الجزائر إتباع سياسة التنويع. ومن المهم التنسيق مع الدول المستوردة لتوسيع آفاق اتخاذ القرار بشأن تقلبات أسعار النفط وجعل الكميات المنتجة أكثر قابلية للتنبؤ.

¹⁶ Seddik Safia ,Roaktissadia Review ISSN 2253-0088.V09(01)2019.Kasdi MerbahUniversity,Ouargla(Algeria)

¹⁷ AttouchiManel, L'impact des fluctuations des cours pétroliers dans un pays exportateur et un pays importateur du pétrole, journal des Etudes Economiques Contemporaines, volume 05N°02 2020, p 163-179.

الفرع الثاني: الدراسة الأجنبية

- (دراسة حسن شاه، سيدولي جون جيانغ وحسانات حفصة 2013) بعنوان: تأثير أسعار النفط وتقلب أسعاره على النمو والصادرات والتضخم في باكستان.¹⁸

تهدف الدراسة إلى كشف علاقة التكامل المشترك بين أسعار النفط وتقلب أسعار النفط مع الناتج المحلي الإجمالي و الصادرات و التضخم في باكستان ، وقد استخدم الباحث اختبار (ARDL) ، وأكدت النتائج على وجود تكامل مشترك بين المتغيرات عند اعتبار الناتج المحلي متغير تابعاً ، بينما في حالة التضخم كمتغير استجابة فإن العلاقة طويلة المدى بين المتغيرات يتم تأكيدها فقط عند استبدال سعر النفط بتقلبات أسعار النفط كمتغير توضيحي بتطبيق تقنية (VCEM)، وأكد الباحث أن الارتباط السببي يمتد من أسعار النفط وتقلبات أسعار النفط إلى الناتج المحلي الإجمالي والتضخم ، بينما لم يتمكن من الكشف عن علاقة سببية تبدأ من أسعار النفط وتقلب أسعار النفط إلى الصادرات والعكس . وكذلك أكدت النتائج على السببية الممتدة من سعر النفط وتقلبات أسعار النفط إلى الناتج المحلي الإجمالي والتضخم في تركيبة مع المتغيرات الأخرى. وأخيراً وصل الباحث إلى أن أسعار النفط تؤثر بشكل كبير وغير متماثل على الاقتصاد الكلي لباكستان.

- (دراسة ألكس أنتوي 2021) بعنوان: تأثير تغيرات أسعار النفط الخام على الناتج والتضخم وسعر الصرف في غانا¹⁹

حاول الباحث الإجابة على الإشكالية التالية: ما طبيعة العلاقة بين تغيرات أسعار النفط والإنتاج والتضخم وسعر الصرف، أي هل تسبب أسعار النفط تغيرات في المؤشرات الأخرى، أو أن المؤشرات التي تؤثر على سعر النفط؟

وأفترض من الناحية النظرية ان خفض سعر النفط يؤدي إلى ارتفاع تكلفة الإنتاج ومستوى الأسعار هدفت الدراسة إلى تحديد تأثير التغيرات الدولية في أسعار النفط الخام على الناتج المحلي الإجمالي والتضخم وسعر الصرف في غانا، استخدم الباحث VAR للتحليل. أظهرت نتائج العلاقة السببية علاقة أحادية الاتجاه تمتد من سعر النفط إلى التضخم، بمعنى أن سعر النفط غرانجر يسبب التضخم، وكذلك أظهر تحليل السببية أن سعر الصرف هو سبب سعر النفط، وهناك أيضاً علاقة سببية بين إجمالي الناتج المحلي وأسعار النفط تبدأ من الناتج المحلي إلى النفط وتوصل الباحث إلى ضرورة ان يكون للدولة احتياطات كافية لتخزين النفط عندما يكون السعر منخفضاً نسبياً، ويجب على الحكومة توسيع الإنتاج لزيادة الصادرات لزيادة الناتج المحلي الإجمالي وخفض الصرف.

المطلب الثاني: مقارنة الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

الجدول رقم (01): مقارنة الدراسات السابقة

الدراسة	الحدود المكانية	الحدود الزمنية	متغيرات الدراسة	أداة الدراسة	نتائج الدراسة
غيشي عبد الرزاق (2016)	الجزائر	1970-2018	سعر النفط متغير مستقل الواردات متغير تابع	اختبار الاستقرارية التكامل المشترك	-عدم وجود علاقة توازنية طويلة المدى

¹⁸ HasanatShah, Syed and Li, Jun Jiang and Hasanat ,Hafsa, The impact of Oil price and oil price Fluctuation on Growth Exports and Inflation in Pakistan . Jilin University .2013

¹⁹ Alex Antwi The impact of Crude Oil price Changes on Output, Inflation, and Exchange Rate in Ghana . Master Thesis 2021.school of Business and Economics Norwegian Universit.

نضال يدروج فاطمة بوسالم (2018)	الجزائر	2015-1975	سعر النفط متغير مستقل الواردات متغير تابع	نموذج الانحدار الذاتي VAR	-عدم وجود علاقة توازنه طويلة المدى -وجود سببية من سعر النفط تمتد للواردات
صافية صديقي (2019)	الجزائر	2017-1987	سعر النفط متغير مستقل الناتج المحلي، البطالة متغير تابع	منهج الانحدار الذاتي VAR	-وجود تفاعل بين جميع المتغيرات
عطوشي منال (2020)	الجزائر، فرنسا	2017-1980	سعر النفط متغير مستقل النمو، التضخم متغير تابع	نموذج SVAR	-الصددمات النفطية السلبية والايجابية تؤثر سلبا على النمو -الإيجابية تؤدي لزيادة التضخم -السلبية تقلل من المتغيرين
حسن شاه، سيدولي جون حسانات حفصة (2013)	الباكستان	2012-1990	سعر النفط متغير مستقل الناتج المحلي، الصادرات التضخم متغير تابع	ARDL VCEM	-سببية تمتد من سعر النفط نحو التضخم والناتج -أسعار النفط تؤثر على اقتصاد الباكستان
ألكس انتوي (2021)	غانا	2018-1980	سعر النفط متغير مستقل التضخم، الإنتاج سعر الصرف متغير تابع	VAR	-علاقة سببية من سعر النفط نحو التضخم -سعر الصرف سبب سعر النفط

المصدر : من إعداد الطالبتين بناء على ما سبق .

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة سواء المحلية أو الأجنبية ، كونها تدور حول إشكالية مشابهة لهدف الدراسة ، وذلك لمعرفة مدى تأثير سعر النفط المتغيرات الاقتصادية مع اختلاف الحدود المكانية والزمنية وأدوات القياس ، فأن اغلب هذه الدراسات توصلت إلى وجود علاقة بين سعر النفط والمتغير التابع ، عدا دراسة غبشي وهذا ما جاء معاكسا مع الدراسة الحالية التي توصلت الى وجود علاقة بين سعر النفط والواردات في المدى الطويل ، وهذا لربما يرجع الى اختلاف مدة الفترة وكذا أدوات الدراسة وعلى كل فقد شكلت تلك الدراسة الأساس الذي تم من خلاله بناء محتوى دراستنا فقد استفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة .

خلاصة الفصل الأول:

حاولنا من خلال هذا الفصل تقييم الإطار النظري حول أسعار النفط والواردات الجزائرية وقد جاء هذا الفصل في مبحثين، فحاولنا إعطاء مفهوم للنفط وأهميته وخاصة بالنسبة للدول المنتجة كدولة الجزائر الذي يعتبر المورد الاقتصادي الأساسي إذ عائداته المالية تعتبر المصدر الأساسي لتمويل التنمية الاقتصادية، كما رأينا التطور التاريخي لأسعار النفط إذ مر بعدة مراحل تباينت فيه الأسعار بين الارتفاع والتراجع والتي تعود إلى الطلب على النفط وكذا الأزمات المالية العالمية.

أما بالنسبة للواردات حاولنا إعطاء مفاهيم حولها إذ تعبر عن إجمالي السلع والخدمات المنتجة في الخارج وتستهلك داخل الدولة، وكذلك أهميتها التي من أبرزها إعطاء للدولة فرصة الحصول على تلك السلع والخدمات التي لا تتوفر لديها الوسائل لإنتاجها، وتم أيضا عرض أهم محددات الطلب على الواردات من خلال مجموع العوامل المؤثرة في حجم الطلب.

الفصل الثاني

دراسة قياسية لأثر تقلبات أسعار النفط على
الواردات في الجزائر

تمهيد:

سنحاول من خلال هذا الفصل تطبيق الأساليب الإحصائية من أجل تحليل المعطيات والسلاسل الزمنية خلال فترة الدراسة، ومن بين هذه الأساليب اختبار الاستقرارية وكذلك التكامل المشترك، كل هذا من أجل توضيح علاقة المدى الطويل ومعرفة اتجاه العلاقة، كل هذه الأساليب سنحاول الوصول بها إلى نتائج تبين ما مدى تأثير أسعار النفط على واردات الجزائر، ويتكون الفصل الثاني من مبحثين: المبحث الأول نعرض فيه الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة، والثاني مناقشة النتائج المتحصل عليها.

المبحث الأول: عرض متغيرات الدراسة وتحليلها

من أجل معرفة واختبار العلاقة الاقتصادية بين تقلبات سعر النفط وحجم الواردات في الجزائر، سنقوم ببناء نموذج قياسي في محاولة لقياس وتفسير مدى التأثير المحتمل لإحداثه بتغير سعر النفط في الأسواق العالمية على الواردات الجزائرية وذلك بالاعتماد على أدوات التحليل القياسي.

المطلب الأول: التحليل الإحصائي والاقتصادي للمتغيرات

الفرع الأول: التعريف بالمتغيرات

نقصد بها مشاهدات الدراسة والتي تمتد فترتها ما بين 1991 إلى 2020 والمحددة لحجم العينة بـ 30 مشاهدة وتخص مجتمع دولة الجزائر، وشملت الدراسة على المتغيرات التالية:
متغير سعر النفط: والذي يعبر عن سعر النفط كمنتج للجزائر بدولار ونرمز له بـ PP.
متغير الواردات: والذي يعبر عن أسعار إجمالي الواردات الجزائرية بمليون دينار لكل وحدة ونرمز له بـ M .

الفرع الثاني: التحليل الإحصائي والاقتصادي لسلسلة أسعار النفط والواردات

أولا : التحليل الإحصائي لأسعار النفط:

الجدول (02): تطورات أسعار النفط خلال الفترة (2020/1991)

السنة	1991	1992	1993	1994	1995	1996	1997	1998	1999	2000
سعر النفط	20.1	19.4	17.1	16	17.2	20.8	19.1	12.8	17.9	28.4
السنة	2001	2002	2003	2004	2005	2006	2007	2008	2009	2010
سعر النفط	24.45	25.01	28.83	38.1	54.38	65.14	72.52	96.99	61.51	79.47
السنة	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020
سعر النفط	111.26	111.63	108.56	98.97	52.32	43.67	54.25	71.34	64.3	70.86

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على منضمة الأوبك تم النشر في 6 مارس 2023
الجدول أعلاه يمثل قيم أسعار النفط في الجزائر والمقدرة بالدولار، خلال الفترة (1991-2020) حيث سجلت أقل قيمة لها سنة 1998 وبلغت 12.8 دولار للبرميل، وأعلى قيمة لها سنة 2012 حيث بلغت 111.63 دولار للبرميل، هذه القيم تتمحور حول وسط حسابي مساوي لي 50.74533، وتنتشتت حوله بانحراف معياري مقدر بـ 32.26228.

ثانيا : التحليل الإحصائي للواردات:

الجدول (03): تطور الواردات في الجزائر خلال الفترة (2020/1991)

السنة	1991	1992	1993	1994	1995	1996	1997	1998	1999	2000
الواردات	139241	188547	205035	340142	513193	498326	501580	552359	610673	690426
السنة	2001	2002	2003	2004	2005	2006	2007	2008	2009	2010
الواردات	764862	957040	1047441	1314400	1493645	1558540	1916829	2572033	2854805	3011808
السنة	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020
الواردات	3442502	3907072	4368548	4719708	5193460	5154777	5111298	5403233	5016837	4363653

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على الديوان الوطني للأحيائيات، حوصلة إحصائية 1962-2020 نشرة 2022 .

الجدول أعلاه يمثل قيم الواردات الاجمالية للجزائر والمقدرة بالمليون دينار، خلال الفترة (1991-2020) حيث سجلت أقل قيمة لها سنة 1991 وبلغت 139241 دج، وأعلى قيمة لها سنة 2018 حيث بلغت

5403233 دج هذه القيم تتمحور حول وسط حسابي مساوي لي 2280400، وتنتشتت حوله بانحراف معياري مقدر بـ 1895277.

ثالثا : التحليل الاقتصادي لأسعار النفط والواردات في الجزائر:

1/ تحليل الاقتصادي لأسعار النفط

الشكل (01): منحنى يوضح تطورات أسعار النفط في الفترة (1991-2020)



المصدر: من اعداد الطالبتين باستخدام برنامج Excel 13 بالاعتماد على معطيات الجدول (02).
 من عام 1991 إلى 2000: ارتفع سعر النفط مقارنة بالسنوات السابقة بعد غزو العراق للكويت، ومن تم ظلت أسعار النفط تدور في فلك 20 دولار طيلة السنوات السبعة بين 1991 و 1997 وهو العام الذي انهارت فيه الاقتصادات الآسيوية ونسب بما يعرف بالأزمة الآسيوية. وكانت الأوبك قد اجتمعت في إندونيسيا في ذلك العام واتفقت على رفع انتاجها وتزمننا هذا مع انهيار الطلب وفي الوقت ذاته مع بدء الأمم المتحدة للعرق تصدير نفطها تحت برنامج النفط مقابل الغذاء، وبفضل هذه الظروف انهارت الأسعار لتصل الى 12.8 دولار سنة 1998.

انتهت هذه الازمة بفضل محاولة وزير السعودية من اقناع أوبك والمنتجين خارجها مثل المكسيك والنرويج بخفض الإنتاج لرفع الأسعار، إذا في عام 1999 ارتفع سعر النفط الى 17.9 دولار ثم 28.2 دولار سنة 2000، واستعادت الأوبك ومنتجو النفط عافيتهم.

من عام 2001 إلى 2010: في الأعوام ما بين 2001 و 2008 ازداد الطلب على النفط في العالم بصورة كبيرة جدا بعد نمو الطلب، إلا أن هذا النمو كان مفاجئا ولم تكن أوبك جاهزة له وهو ما تسبب في ارتفاع لأسعار بسبب محدودية نمو العرض النفطي أمام نمو الطلب.

لكن عام 2008 كان مخيب للأمل حيث اشتدت فيه المضاربة على أسعار النفط وساهمت في ارتفاع الأسعار ووصولها 96.99 دولار وهو أعلى مستوى لها في تاريخ إلا أنها انهارت بعد أن تقلصت المضاربة وضعف الطلب بسبب الأزمة المالية العالمية التي أنشئت نتيجة سقوط المصارف الأمريكية الكبرى وانهيار شركات الرهن العقاري.

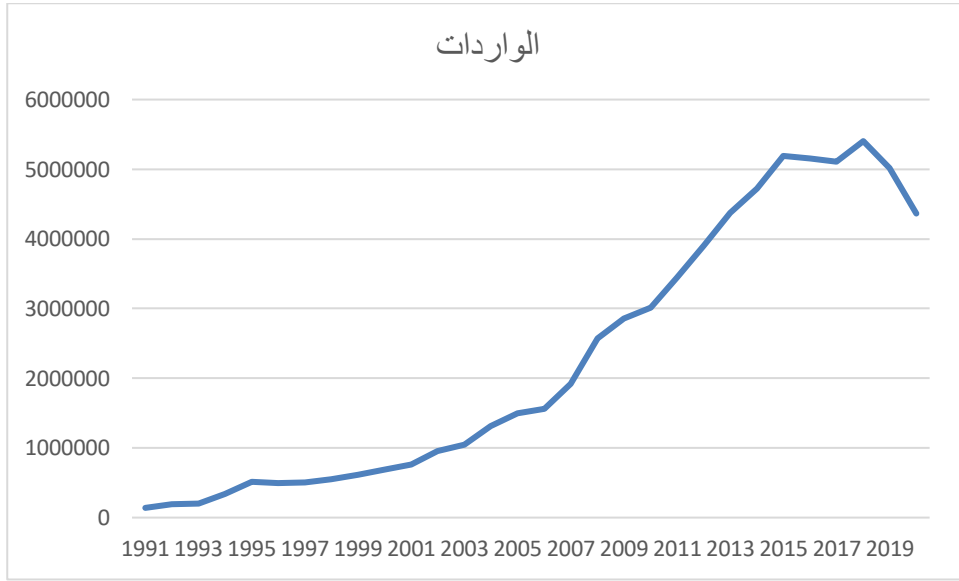
واتخذت الأوبك قرار في ذلك العام في اجتماع وهران التاريخي في الجزائر بعمل أكبر تخفيض جماعي في تاريخ المنظمة وعلى إثره تم سحب 4.2 مليون برميل يوميا من السوق، واستعادت الأسعار عافيتها مند ذلك العام.

عام 2011 إلى عام 2020: في عام 2011 تفاقمت الاضطرابات السياسية في المنطقة العربية في اعقاب الربيع العربي وأدى ذلك الى انقطاع الامدادات من الكثير من الدول المنتجة مثل ليبيا وسوريا واليمن، وخرج نحو 1.6 مليون برميل يوميا من النفط الليبي عالي الجودة ولم تتمكن الدولة في الأوبك من تعويضه، ولهذا ارتفعت أسعار النفط مند ذلك الحين فوق مستوى مئة دولار واستقرت عند ذلك الحد الان ليبيا لم تكن مستقرة إضافة الى سوريا والعراق.

وفي عام 2012 فرضت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي حضرا عل تصدير نبط إيران تسبب في خروج نحو مليون برميل يوميا من نبطها من السوق، أدى هذا الى تفاقم المخاوف من رد فعل عسكري إيراني وهو ما أبقى أسعار النفط عالية، ومع بقاء أسعار النفط فوق 100 دولار لمدة ثلاث سنوات ساهم في اضعاف الطلب نوعا ما وسمح بدخول حقول جديدة ومصادرة جديدة الإنتاج النفط، وفي السنوات الأخيرة دخل النفط الصخري الى السوق وتسبب هذا الامر الى تباطئ نمو الاقتصاد العالمي وانحصار مخاوف سياسية في منطقة في انخفاض أسعار النفط.

2/ تحليل الاقتصادي لتطور قيم الواردات:

الشكل (02): منحنى يوضح تطور الواردات في الفترة (1991-2020)



المصدر: من اعداد الطالبتين باستخدام برنامج Excel 13 بالاعتماد على معطيات الجدول (03).

عام 1991 الى 2000: تميزت الواردات في هذه الفترة بارتفاع من سنة الى أخرى وذلك بسبب ارتفاع فاتورة المواد الغذائية والأدوية، وذلك بسبب زيادة الطلب والنمو الديمغرافي، مع تسجيل بعض التراجع بسبب تراجع إيرادات النفط وتطبيق إجراءات تقليص الواردات

عام 2001 الى 2020 : شهدت الواردات زيادة كبيرة ومعتبرة خلال هذه الفترة فالنظر بعدم مرونة وكفاءة الجهاز المحلي فإن نسبة كبيرة من الزيادة في الطلب الكلي الداخلي الناتج عن سياسة الانفاق العام التوسعية خلال هذه الفترة ، تم تلبيتها عن طريق الواردات التي تضاعفت وبشكل غير مسبوق طوال هذه الفترة ، وقد ساعد في ذلك الوفرة المالية الكبيرة التي تحققت بفعل ارتفاع أسعار النفط ، إذ زادت بنسبة كبيرة جدا مقارنة بما سبقها من السنوات حيث فاقت هذه النسبة 20 % في السنة، حيث انتقلت واردات الجزائر من 3011808 في سنة 2010 ، وظلت في ارتفاع خلال 8 السنوات الأخيرة لتصل الى 5403233 مليون دينار جزائري سنة 2018 ، لتتخفف بعدها في سنة 2019 و2020 الى 4363653 مليون دج وهذا راجع الى جائحة COVID 19.

المطلب الثاني: الأدوات القياسية المستخدمة في الدراسة

من أجل اختبار وجود علاقة بين متغيرات الدراسة، وكذا معرفة وقياس الاثر المتوقع جراء تقلبات أسعار النفط على واردات الجزائر خلال فترة الدراسة سيتم استخدام المنهجية التكامل المشترك:

الفرع الأول: التكامل المشترك

أولا : مفهوم التكامل المشترك

ظهرت تقنية التكامل المشترك في أوساط الثمانيات على يد غرنجل (1983) وانجل (1987) وارتكز تطورها قبل كل شيء على صحة فرضية استقراريه السلاسل الزمنية، وهي ناتجة عن عملية دمج بين تقنية بوكس – جينكينر والتقارب الحركي (ديناميكي) لنماذج تصحيح الخطأ. تركز هذه التقنية على السلاسل الزمنية غير مستقرة، في حين تكون التركيبات الخطية التي فيما بينها مستقرة، ووجود تكامل مشترك مرتبط بالاختبارات الجد الوحدوي لتحقيق من استقرار السلاسل، كما تسمح هذه الاختبارات من التأكد من وجود تكامل مشترك أي تقارب بين سيرة السلاسل الزمنية.

ثانيا : اختبار التكامل المشترك باستعمال منهج الحدود (ARDL Bounds Tests) :

التكامل المشترك وفقا لـ (Pesaran and al (2001) في نماذج ARDL يرتكز على اختبار فرضية العدم القائلة بعدم وجود تكامل مشترك بين متغيرات النموذج (H_0) والفرضية البديلة القائلة بوجود تكامل مشترك بين متغيرات النموذج (H_1) للقيام باختبار التكامل المشترك نستخدم منهج اختبارات الحدود (ARDL Bounds Tests) والذي يعتمد إحصائية F- Statistics والقرار يكون على النحو التالي:

هناك تكامل مشترك بين متغيرات الدراسة وفق لمنهج الحدود إذا كانت قيمة F المحسوبة أكبر من الحد الأعلى للقيم الحرجة وعليه نرفض فرضية العدم التي تنص على عدم وجود علاقة توازنه طويلة الاجل ونقبل الفرض البديل بوجود تكامل مشترك بين متغيرات الدراسة اما ما إذا كانت القيمة المحسوبة اقل من الحد الأدنى للقيم الحرجة فإننا نرفض الفرض البديل ونقبل فرضية العدم في الاجل الطويل ويوجد تكامل مشترك بين متغيرات الدراسة وفق لمنهج الحدود.¹

ثالثا : نموذج ARDL :

نموذج الانحدار الذاتي للإبطاء الموزع ، يتم اختبار التكامل المشترك باستخدام ARDL من خلال أسلوب اختبار الحدود حيث تم دمج نماذج الانحدار الذاتي AR ونماذج فترات الإبطاء الموزعة في هذه المنهجية تكون السلسلة الزمنية دالة في إبطاء قيمها وقيم المتغيرات التفسيرية الحالية وإبطاءها بفترة واحدة أو اكثر ، وتتميز طريقة ARDL عن الطرق التقليدية المستخدمة لاختبار التكامل المشترك بأنه يمكن تطبيقها بغض النظر عما إذا كانت المتغيرات محل الدراسة متكاملة من الرتبة $I(0)$ أو متكاملة من الرتبة واحد $I(1)$ او متكاملة من درجات مختلفة ، أي يمكن تطبيقها عندما تكون رتبة التكامل غير معروفة أو ليست موحدة لكل المتغيرات محل الدراسة .²

الفرع الثاني: اختبارات الاستقرارية

وتعرف السلسلة الزمنية بأنها مجموعة من المشاهدات لقيم الظاهرة التي تتغير مع الزمن وهذه المشاهدات المتعاقبة تكون مأخوذة في زمنية محددة ومتساوية وتكون السلسلة الزمنية ساكنة أو مستقرة إذا كانت مشاهداتها تتذبذب بصورة عشوائية حول متوسط وتباين ثابتين أي إذا كان المتوسط والتباين لقيم السلسلة لا يعتمدان على الزمن.

أولا : اختبار ديكي - فولار :

¹حاتم عباسي. أثر سعر الصرف على الواردات في الجزائر خلال الفترة 1989-2019. مذكرة نيل شهادة ماستر أكاديمي. جامعة العربي بن مهيدي. ام بواقي. 2021/2020 ص 40-41.

² حاتم عباسي. مرجع سابق، ص 34 .

تعمل اختبارات ديكي - فولار(1979) على البحث في الاستقرارية أو عدمها لسلسلة زمنية ما ، وذلك بتحديد مركبة الاتجاه العام ، سواء كانت تحديديه أو عشوائية . لعرض هذا الاختبار نبدأ بنموذج السير العشوائي التالي الذي يسمى بنموذج الانحدار الذاتي من الدرجة الأول (1) AR والذي يكتب على الشكل:

$$Y_t = Y_{t-1} + \varepsilon_t$$

حيث ε_t حد الخطأ العشوائي، والذي يفترض فيه وسط حسابي معدوم، تباين ثابت، وقيم غير مرتبطة. يلاحظ أن معامل الانحدار يساوي الواحد، وإذا كان هذا هو الامر في الواقع، فإن هذا يؤدي إلى وجود مشكل الجذر الواحدوي الذي يعني عدم استقرار بيانات السلسلة، حيث يوجد هناك اتجاه في البيانات. لذا إذا قمنا بتقدير الصيغة التالية:

$$\nabla Y_t = (\phi - 1)Y_{t-1} + \varepsilon_t$$

$$\nabla Y_t = \lambda Y_{t-1} + \varepsilon_t \quad \phi - 1 = \lambda$$

حيث $\nabla y_t = y_t - y_{t-1}$ والآن أصبحت الفرضيات من الشكل:

$$H_0 : \lambda = 0$$

$$H_1 : \lambda \neq 1$$

ويلاحظ أنه إذا ثبت في الواقع أن $\lambda = 0$ فإن $\nabla y_t = \varepsilon_t$ ، وعندئذ يقال أن سلسلة الفروقات الدرجة الاولى من السير العشوائي مستقرة، ولذا فإن السلسلة الأصلية تكون متكاملة من الرتبة الأولى ، ونرمز لها بـ $I(1)$.

أما إذا كانت السلسلة مستقرة بعد الحصول على الفروقات من الدرجة الثانية فإن السلسلة الأصلية تكون متكاملة من الرتبة الثانية أي $I(2)$.

وإذا كانت السلسلة الأصلية مستقرة يقال انها متكاملة من الرتبة صفر أي $I(0)$ ¹.

ثانيا : اختبار فيليبس -بيرون :

يعتبر هذا الاختبار غير المعلمي فعلا، حيث يأخذ بعين الاعتبار التباين الشرطي للأخطاء، فهو يسمح بإلغاء التحيزات الناتجة عن المميزات الخاصة للتذبذبات العشوائية، اعتمد فيليبس و بيرون 1988 نفس . ويجرى هذا الاختبار في أربعة مراحل: DF و ADF التوزيعات المحدودة لاختباري

1. تقدير بواسطة OLS النماذج الثلاثة القاعدية لاختبار ADF، مع حساب الإحصائيات المرافقة.

2. تقدير التباين قصير المدى: $\sigma^2 = \frac{1}{T} \sum_{t=1}^T \varepsilon_t^2$ ، حيث ε_t تمثل البواقي .

3. تقدير المعامل المصحح S_1^2 ، المسمى التباين طويل المدى، والمستخرج من خلال التباينات

المشتركة لبواقي النماذج السابقة، حيث :

$$K = \frac{\sigma}{S_i}$$

من اجل تقدير هذا التباين يجب من الضروري إيجاد عدد التباطؤ Newey-West l، المقدر بدلالة عدد

المشاهدات الكلية T ، على النحو التالي : $l \approx 4 \frac{T^{2/9}}{100}$

4. حساب احصائية فيليبس وبيرون $t_\phi^* = \sqrt{k} \times \frac{(\phi-1)}{\sigma_\phi} + \frac{T(K-1)\sigma_\phi}{\sqrt{K}}$

¹ محمد شيخي. طرق الاقتصاد القياسي. ص 107-108

مع $k = \frac{\sigma^2}{s_1^2}$ ، والذي يساوي 1- في الحالة التقريبية عندما تكون ε_t تشويشا أبيض . هذه الاحصائية تقارن مع القيمة الحرجة لجدول ماك كينون.¹

¹ محمد شيخي. نفس المرجع. ص 212.

المبحث الثاني: عرض ومناقشة النتائج

في هذا المبحث سيتم عرض مختلف النتائج المتحصل عليها، كم سنحاول تحليلها و تقديم أهم الاستنتاجات حولها.

المطلب الأول: عرض النتائج

في ما يلي سيتم عرض النتائج المتوصل لها لتحديد النموذج الملائم لدراسة العلاقة بين متغيرتي الدراسة.

الفرع الأول: دراسة استقراريه السلسلتين

لاختبار استقرارية متغيرات نموذج الدراسة والتي تدور حول السلاسل الزمنية لكل من سعر النفط والواردات الجزائرية خلال الفترة الزمنية (1991 - 2020) ولتحديد رتبة التكامل كل متغير على حدى فإنه يتطلب إجراء اختبار جذر الوحدة ولهذا سنستخدم اختياري ديكي - فولر المطور ADF واختبار فيليبس - بيرون PP.

والجداول التالية توضح لنا نتائج الاختبارات المتحصل عليها:

الجدول رقم (04): نتائج اختبار السلسلة (PP) عند المستوى والفروقات من الدرجة الاولى

PP			ADF			سعر النفط	
الاحتمال	القيمة الحرجة	القيمة المحسوبة	الاحتمال	القيمة الحرجة	القيمة المحسوبة		
0.5919	-3.5742	-1.9712	0.6629	-3.5742	-1.8320	اتجاه عام وثابت	عند المستوى
0.5505	-2.9677	-1.4368	0.5776	-2.9677	-1.3809	ثابت	
0.5958	-1.9529	-0.2268	0.5989	-1.9529	-0.2183	بدون ثابت ولا اتجاه عام	
0.0045	-3.5806	-4.6739	0.0041	-3.5806	-4.7079	اتجاه عام وثابت	عند الفروقات من الدرجة 1
0.0007	-2.9718	-4.7625	0.0007	-2.9718	-4.7878	ثابت	
0.0000	-1.9533	-4.7976	0.0000	-1.9533	-4.8146	بدون ثابت ولا اتجاه عام	

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات Eviews 12

من الجدول أعلاه والذي تضمن القيم الإحصائية المحسوبة للمتغير والاحتمال المرافق له كشفت نتائج الاختبارين ديكي- فولر (ADF) وفيليبس- بيرون (PP) بالنسبة للسلسلة (PP) عند المستوى و بناء عليه نقبل الفرض العدم في كلا الاختبارين.

مما يعني أن السلسلة تحتوي على الجذر الوحدوي. لان القيمة المحسوبة اقل من القيمة الحرجة في نموذج الاتجاه العام وثابت، وكذا عند النموذج مع الثابت، فإن السلسلة غير مستقرة في المستوى، ولكن بعد أخذ الفرق الأول تصبح مستقرة بالاعتماد دائما على نفس الاختبارين. ومنه نستنتج أن السلسلة (PP) متكاملة من الدرجة I(1).

الجدول رقم (05): نتائج اختبار السلسلة (M) عند المستوى

PP		ADF			الواردات	
الاحتمال	القيمة الحرجة	القيمة المحسوبة	الاحتمال	القيمة الحرجة		
0.7433	-3.5742	-1.6593	0.0075	-3.6328	-4.5764	اتجاه عام وثابت
0.8610	-2.9677	-0.5768	0.0346	-2.9810	-3.1564	ثابت
0.9046	-1.9529	0.9492	0.0044	-1.9544	-2.9851	بدون ثابت ولا اتجاه عام

المصدر : من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات Eviews 12

من الجدول أعلاه والذي تضمن القيم الإحصائية المحسوبة للمتغير والاحتمال المرافق له، كشفت نتائج الاختبارين ديكي- فولر (ADF) وفيليبس- بيرون (PP) بالنسبة للسلسلة (M) أي قبول الفرض البديل وهو عدم وجود جذر الوحدوي أي ان السلسلة مستقرة في مستواها باختبار ديكي- فولر (ADF). فهي اذن متكاملة من الدرجة I(0). وكننتيجة نهائية يمكن اجازها في الجدول التالي:

الجدول (06): النتيجة النهائية لاستقرار السلاسل الزمنية

درجة التكامل			
النتيجة النهائية	PP	ADF	السلاسل
مستقرة عند الفرق الاول	I(1)	I(1)	PP
مستقرة عند المستوى	/	I(0)	M

المصدر : من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات Eviews 12

بعد تحديد درجة تكامل متغيرات الدراسة، والتأكد من أنها غير متكاملة من الرتبة (2)، نقوم بتحديد عدد فترات الإبطاء الأمثل بناء على أقل قيمة لمعياري Schwarz و Akaike وهذا في اطار النموذج العام للـ ARDL.

الفرع الثاني: اختبار التكامل المشترك باستعمال منهج الحدود (ARDL Bounds Tests) :

الجدول (07) : نتائج اختبارات الحدود

مستوى المعنوية			القيم الحرجة	المحسوبة F قيمة
10%	5%	1%		
3.303	4.09	6.027	الحد الأدنى	12.253
3.797	4.663	6.76	الحد الأعلى	

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات Eviews 12 يتبين من الجدول أعلاه ان قيمة F اكبر من قيمة الحد الأقصى للحدود Bounds Test وعليه نرفض فرض العدم وقبول البديل مما يؤكد وجود علاقة تكامل مشترك بين متغيرات الدراسة. 10% ، 5% ، 1% ويتحقق بينهما علاقة توازن في الاجل الطويل عند المستوى الفرع الثالث: تقدير النموذج المتزامن طويلة وقصيرة المدى للعلاقة بين اسعار النفط والواردات:

يعد نموذج تصحيح الخطاء من انسب النماذج لتمثيل العلاقة التوازنية طويلة المدى و العلاقة الديناميكية قصيرة المدى.

أولا : تقدير العلاقة في المدى الطويل:

بما انه هناك تكامل مشترك بين متغيرات النموذج، سنقوم بتقدير العلاقة في المدى الطويل حيث ان معاملات المدى الطويل تمثل المرينات، حيث تم تحديد اقصى فترات الابطاء بـ 4 فترات وبالتالي نقدر علاقة التوازن في الاجل الطويل من خلال الجدول الموالي:

الشكل (03): يوضح العلاقة التوازنية لسعر النفط والواردات في المدى الطويل

Levels Equation				
Case 2: Restricted Constant and No Trend				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
PP	74623.20	6380.512	11.69549	0.0000
C	-282680.3	241985.4	-1.16854	0.2413

من خلال النتائج يوجد معنوية لمعامل سعر النفط ($prob < 0.05$) وبالتالي وجود أثر أو علاقة بين سعر النفط والواردات على المدى الطويل أي أن سعر النفط يؤثر على الواردات في المدى بشكل إيجابي في المدى الطويل.

ثانيا : تقدير العلاقة في المدى القصير(تقدير نموذج تصحيح الخط) :

بعد الحصول على العلاقة طويلة الاجل، نقدم نموذج تصحيح الخطأ ECM الذي يلتقط ديناميكية المدى القصير بين المتغير المستقل والمتغير التابع.

الشكل (04): يوضح العلاقة التوازنية لسعر النفط والواردات في المدى القصير

ARDL Error Correction Regression
 Dependent Variable: D(M)
 Selected Model: ARDL(3, 4)
 Case 2: Restricted Constant and No Trend
 Date: 05/13/23 Time: 19:03
 Sample: 1991 2020
 Included observations: 26

المصدر: مخرجات Eviews 12

من خلال الجدول نلاحظ أن معلمة تصحيح الخطأ تساوي (-0.248748) سالبة ومعنوية عند مستوى 5% مما يؤكد وجود آلية لتصحيح الخلل في علاقة من الأجل القصير إلى الأجل الطويل ، كما يشير إلى أن سرعة التعديل تساوي 24.87% في السنة.

ثالثا: اختبار مشاكل القياس:

من أجل دراسة جودة النموذج نقوم بإجراء الاختبارات التشخيصية التالية:

1/ اختبار ارتباط البواقي:

وفرضيته كالتالي:

H_0 (عدم وجود ارتباط ذاتي بين البواقي)

H_1 (وجود ارتباط ذاتي بين البواقي)

0.800	F prob	0.226	statistics :F
-------	--------	-------	---------------

نلاحظ أن احتمالية فيشر أكبر من مستوى المعنوية 5% مما يعني قبول الفرضية العدم أي أنه لا يوجد مشكل ارتباط ذاتي. انظر الملحق رقم(04)

2/ اختبار مشكل عدم تجانس الأخطاء (عدم ثبات التباين):

يكون وفق الفرضية التالية:

H_0 (يوجد تجانس في بيانات البواقي).

H_1 (عدم وجود تجانس في بيانات البواقي)

770.8	F prob	0240.	statistics :F
-------	--------	-------	---------------

ويشير اختبار عدم ثبات التباين بان احتمالية فيشر تساوي 0.877 وهي أكبر من مستوى المعنوية 5% مما يتضح لنا قبول فرضية العدم القائلة بثبات تباين البواقي. انظر الملحق رقم(04)

3/ اختبار التوزيع الطبيعي للبواقي:

والذي تنص فرضيته على:

H_0 (وجود توزيع طبيعي للبواقي)

H_1 (عدم وجود توزيع طبيعي البواقي)

0.963	prob	0.075	Jarque-Bera
-------	------	-------	-------------

يشير اختبار التوزيع الطبيعي بان احتمالية Jarque-Bera تساوي 0.963 وهي أكبر من مستوى المعنوية 5% مما يجعلنا نقبل فرضية العدم القائلة بالبواقي تتبع التوزيع الطبيعي. انظر الملحق رقم(04)

4/ اختبار مدى ملائمة النموذج (Ramsey Reset Test) :

فرضياته:

H_0 (النموذج محدد بشكل صحيح)

H_1 (النموذج غير محدد بشكل صحيح)

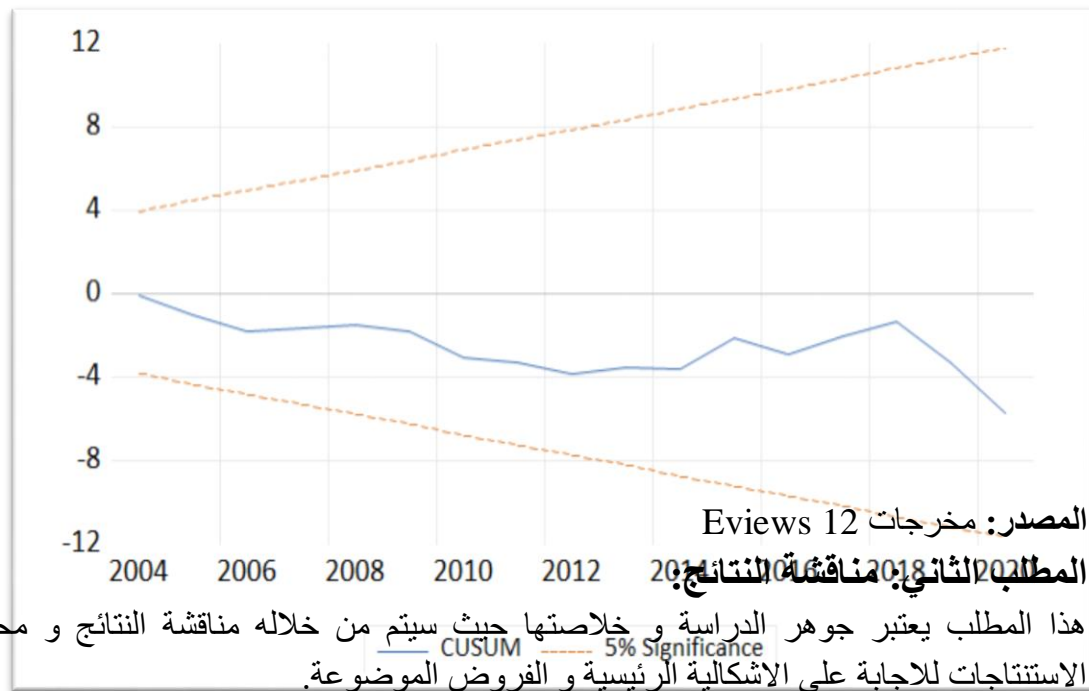
9020.	F prob	0150.	statistics :F
-------	--------	-------	---------------

يبين الاختبار Ramsey بان قيمة احتمالية تساوي 0.902 اكبر من مستوى المعنوية 5% وهذا دلالة على أن النموذج لا يعاني من مشكل عدم ملائمة للشكل الذاتي. انظر الملحق رقم(04)

5/ نتائج اختبار الاستقرار الهيكلي لنموذج ARDL المقدر:

من اجل اختبار الاستقرار الهيكلي لمعاملات الأجل الطويل بمعنى خلو البيانات المستخدمة في هذه الدراسة من وجود أي متغيرات هيكلية فيها عبر الزمن ولتحقيق ذلك يتم استخدام اختبارين هما اختبار المجموع التراكمي للبواقي CUSUM واختبار المجموع التراكمي للبواقي المتابعة CUSUMSQ ويتحقق الاستقرار الهيكلي للمعاملات المقدره بصيغة UECM لنموذج ARDL إذا وقع الشكل البياني للإحصائية كل من CUSUM و CUSUMSQ داخل الحدود الحرجة عند مستوى معنوية 5% ومن ثم تكون هذه المعاملات غير مستقرة إذا انتقل الشكل البياني لإحصاء الاختيارية خارج الحدود عند هذا المستوى.

الشكل (05): يوضح اختبار الاستقرار الهيكلي CUSUM



هذا المطلب يعتبر جوهر الدراسة و خلاصتها حيث سيتم من خلاله مناقشة النتائج و محاولة تقديم الاستنتاجات للاجابة على الاشكالية الرئيسية و الفروض الموضوعية.

الفرع الأول: تحليل نتائج الاستقرارية:

من خلال نتائج اختبارات الاستقرارية :

1. نلاحظ أن المتغير المستقل (سعر النفط) غير مستقر عند مستوى معنوية 5% حيث كل احتمالات اختبار الجذر الحدودي كانت أكبر من (0.05) ومنه فإن (سعر النفط) غير مستقر في المستوى. في حين أن المتغير تستقر بعد إجراء الفروقات من الدرجة الأولى حيث كانت الأغلبية العظمى.. الاحتمالات اختبارات جذر الوحدة لمتغير سعر النفط أقل من (0.05) في فروق الدرجة الأولى مما يدل على أنها مستقرة عند الدرجة (1) وهذا يدل على وجود تدبب في أسعار النفط.

2. كما نلاحظ أن المتغير التابع (الواردات) مستقرة عند مستوى معنوية 5% حيث كل احتمالات اختبار الجدر الودوي كانت أقل من (0.05) ومنه فإن الواردات مستقرة في مستوى. مما يدل على أنها مستقرة عند الدرجة (0)، وهذا يدل على ثابت الواردات خلال فترة الدراسة.

الفرع الثاني: تحليل نتائج التكامل المشترك:

بعد إجراء اختبار التكامل المشترك على المتغيرين لدراسة تبين وجود علاقة توازنه طويلة الأجل بينهما، ونحلل النتائج كما يلي:

مكننا تطبيق نموذج ARDL من وجود تكامل مشترك بين متغيرات النموذج لأن F المحسوبة أكبر من الحد الأعلى للقيم الحرجة، بعدها قمنا بتقدير العلاقة في المدى الطويل وجدنا أن سعر يؤثر في المدى الطويل في المتغير الواردات وبالتالي هناك علاقة بين سعر النفط والواردات في الجزائر أي انه يوجد تأثير ايجابي للمتغير الأول على المتغير الثاني، ومنه وبعد هذه النتائج يمكننا القول إنه يوجد ارتباط قوي بين المتغيرين خلال فترة الدراسة.

خلاصة الفصل الثاني:

قمنا خلال هذا الفصل بالتعريف بمتغيرات الدراسة وتطرقنا إلى أهم الأساليب التحليلية المستعملة من أجل توضيح العلاقة والتأثير بين سعر النفط والواردات خلال الفترة الممتدة من 1991 إلى 2020، حيث استخدمنا كل من اختبار ADF و PP، وتطبيق نموذج ARDL وبالاعتماد على برنامج Eviews 12 حيث توصلت نتائج الدراسة إلى أن سعر النفط يؤثر على المدى الطويل على المتغير التابع أي الواردات.

الخاتمة

الخاتمة :

يعد النفط المصدر الأساسي في اقتصاد الدول المصدرة له، وتعتبر السوق النفطية من أكثر الأسواق تقلبا إذ بوجود مجموعة من العوامل التي تتحكم وتؤثر على مسار وتحركات الأسعار، كل هذا يؤثر على المؤشرات الكلية لاقتصاد الدولة، على غرار الواردات التي تتأثر بشكل كبير بالتقلبات الحاصلة في أسعار النفط. وتهدف الدراسة التي نحن بصددتها لمعرفة العلاقة بين أسعار النفط والواردات الجزائرية انطلاقا من الإشكالية «ما مدى تأثير تقلبات أسعار النفط على الواردات في الجزائر خلال فترة (1991-2020)» للإجابة على هذه الإشكالية تم التطرق إلى العديد من المفاهيم النظرية حول متغيرات الدراسة وباستخدام الأدوات القياسية ثم تقدير نموذج ARDL وتم التوصل إلى النتائج التالية :

أولا: نتائج الدراسة:

1. دل كل من اختبار ديكي فولر وفيليبس بيرون إلى أن النموذج الأنسب للدراسة هو نموذج ARDL.
2. تبين من نموذج الدراسة باستخدام اختبارات الاستقرار أن سعر النفط متذبذب في حين أن الواردات كانت مستقرة.
3. أظهرت نتائج اختبارات التكامل المشترك وجود علاقة توازنية بين سعر النفط والواردات في الأجلين الطويل والقصير.

ثانيا: نتائج اختبار فرضيات الدراسة:

- تم وضع عدة فرضيات لدراسة أثر تقلبات أسعار النفط على الواردات في الجزائر خلال الفترة (1991-2020)، خلصت نتائج اختبار الفرضيات إلى ما يلي:
1. كإجابة على الإشكالية الرئيسية وباستخدام النماذج القياسية، تبين أن سعر النفط يؤثر بشكل إيجابي على الواردات في الجزائر.
 2. فيما يخص الفرضية الأولى، من خلال اختبارات الاستقرار خلصت نتائج الدراسة إلى أن سعر النفط كان متذبذب بينما الواردات ثابتة خلال فترة الدراسة وعليه الفرضية الأولى خاطئة.
 3. فيما يخص الفرضية الثانية من اختبارات الاستقرار والتكامل المشترك تبين بأن النموذج ARDL هو النموذج الأفضل لتمثيل العلاقة بينهما وعليه الفرضية الثانية صحيحة.
 4. أما الفرضية الثالثة والرابعة، على ضوء تقدير العلاقة في المدى الطويل خلصنا إلى وجود علاقة بين سعر النفط والواردات في المدى الطويل والعلاقة بينهما طردية وعليه الفرضية الثالثة صحيحة والفرضية الرابعة خاطئة.

ثالثا: توصيات الدراسة:

1. التأكيد على أهمية تنمية القطاعات غير النفطية والاستفادة من العائدات النفطية في المساهمة في النشاط الاقتصادي.
2. عمل على زيادة وتحسين القدرة الإنتاجية للتقليص من استيراد السلع الاستهلاكية.
3. تعزيز دور القطاع الخاص في الجزائر، من خلال تقديم التسهيلات للمؤسسات الناشئة منها.

رابعا: آفاق الدراسة:

نستطيع القول إن هذه الدراسة هي محاولة صغيرة لمعالجة هذا الموضوع، وهي تفتح مجالاً للبحث في بعض المواضيع الأخرى مثل:

1. دراسة تأثير أسعار النفط على الاقتصاد الوطني.
2. دراسة تأثير أسعار النفط على الواردات والنمو الاقتصادي في الجزائر.

3. دراسة تأثير أسعار النفط على الواردات في دول الوطن العربي المنتجة للنفط.
4. دراسة محددات أسعار النفط في دول منظمة الأوبك.

قائمة المراجع

المراجع :

- 1) حوصلة إحصائية 1962-2020، الديوان الوطني للإحصائيات، نشرة 2022.
- 2) زهرة درديش، تمر محمد الخطيب، شريفة جعدي، أثر تقلبات أسعار النفط على متغيرات الاقتصاد الكلي في الجزائر، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية المجلد 09-العدد (02) 2020.
- 3) عبد الرزاق حمد حسين، حمود سعد محميد، تحليل أثر تقلبات أسعار النفط الخام على التجارة الخارجية لبلدان منظمة أوبك (2009-2000) جامعة تكريت - كلية الإدارة والاقتصاد، مجلة تكريت للعلوم والإدارة الاقتصادية، المجلد 3 العدد 43.
- 4) نضال يدروج ، فاطمة بوسالم ،دراسة قياسية لأثر تقلبات أسعار النفط على الواردات بالجزائر خلال الفترة (1975-2015) ،جامعة الجزائر 03 - الجزائر- وكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، جامعة محمد الصديق بن يحيى -جيجل- مجلة أوراق اقتصادية العدد 02/جوان 2018.
- 5) سعيد وصاف، سياسة امن الإمدادات النفطية وانعكاساتها، مداخلة مقدمة في الملتقى العالمي الدولي العلمي حول التنمية المستدامة والكفاءة الاستخدامية للموارد المتاحة، جامعة سطيف الجزائر 08/07 افريل 2008.
- 6) عبد الرزاق غبشي، أثر تقلبات أسعار النفط على الواردات الجزائرية، مذكرة نيل شهادة ماستر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2015/2016.
- 7) امال حاجي، أثر الواردات على النمو الاقتصادي في الجزائر، مذكرة نيل شهادة ماستر، جامعة ام البواقي، 2014/2015.
- 8) حاتم عباسي. أثر سعر الصرف على الواردات في الجزائر خلال الفترة 1989-2019. مذكرة نيل شهادة ماستر أكاديمي. جامعة العربي بن مهيدي. ام بواقي. 2020/2021.
- 9) سعيد عبد العزيز عثمان، مقدمة في الاقتصاد العام، عالم النشر والتوزيع، الجزائر 2004.
- 10) عمر صخري، التحليل الاقتصادي الكلي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 2005.
- 11) محمد شيخي، طرق الاقتصاد القياسي.
- 12) عبد المطلب عبد الحميد، اقتصاديات البترول والسياسات السعرية البترولية، دار الجامعية.
- 13) محمد سعد امام، البترول ودولار والاستثمار الأجنبي - دراسة تحليلية: تداعيات أسعار البترول على أسواق رأس المال والتمويل الدولي - المكتب العربي للمعارف.

14) Alex. A., The impact of Crude Oil price Changes on Output, Inflation, and Exchange Rate in Ghana . Master Thesis 2021.school of Business and Economics Norwegian Universit.

15) Attouchi .M., L'impact des fluctuations des cours pétroliers dans un pays exportateur et un pays importateur du pétrole, journal des Etudes Economiques Contemporaines, volume 05N°02 2020.

16) Hasanat. S, Syed and Li, Jun J. and Hasanat .H, The impact of Oil price and oil price Fluctuation on Growth Exports and Inflation in Pakistan . Jilin University .2013

17) Seddiki S ,RoaIktissadia Review ISSN 2253-0088.V09(01)2019.Kasdi Merbah University ,Ouargla(Algeria)

18) <https://www.statista.com/statistics/262858/change-in-opeac-crude-oil-prices-since-1960/>

قائمة الملاحق

الملحق (01) المقاييس الوصفية:

	PP	M
Mean	50.74533	2280400.
Median	47.99500	1526093.
Maximum	111.6300	5403233.
Minimum	12.80000	139241.0
Std. Dev.	32.26228	1895277.
Skewness	0.547339	0.442522
Kurtosis	2.040363	1.592886
Jarque-Bera	2.649027	3.454089
Probability	0.265932	0.177809
Sum	1522.360	68412013
Sum Sq. Dev.	30184.79	1.04E+14
Observations	30	30

الملحق (02): اختبار الاستقرارية

نتائج اختبار الاستقرارية لسعر النفط

اختبار ديكي فولر عند المستوى:

Null Hypothesis: PP has a unit root
 Exogenous: Constant, Linear Trend
 Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=7)

	t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-1.832022	0.6629
Test critical values: 1% level	-4.309824	
5% level	-3.574244	
10% level	-3.221728	

*Mackinnon (1996) one-sided p-values.

Null Hypothesis: PP has a unit root
 Exogenous: Constant
 Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=7)

	t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-1.380930	0.5776
Test critical values: 1% level	-3.679322	
5% level	-2.967767	
10% level	-2.622989	

*Mackinnon (1996) one-sided p-values.

Null Hypothesis: PP has a unit root
 Exogenous: None
 Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=7)

	t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-0.218350	0.5989
Test critical values: 1% level	-2.647120	
5% level	-1.952910	
10% level	-1.610011	

*Mackinnon (1996) one-sided p-values.

اختبار ديكي فولر عند الفروقات:

Null Hypothesis: D(PP) has a unit root
 Exogenous: Constant, Linear Trend
 Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=7)

	t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-4.707921	0.0041
Test critical values: 1% level	-4.323979	
5% level	-3.580622	
10% level	-3.225334	

Null Hypothesis: D(PP) has a unit root
 Exogenous: Constant
 Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=7)

	t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-4.787841	0.0007
Test critical values: 1% level	-3.689194	
5% level	-2.971853	
10% level	-2.625121	

Null Hypothesis: D(PP) has a unit root
 Exogenous: None
 Lag Length: 0 (Automatic - based on SIC, maxlag=7)

	t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-4.814683	0.0000
Test critical values: 1% level	-2.650145	
5% level	-1.953381	
10% level	-1.609798	

*Mackinnon (1996) one-sided p-values.

اختبار فيليبس بيرون عند المستوى:

Null Hypothesis: PP has a unit root
 Exogenous: Constant, Linear Trend
 Bandwidth: 1 (Newey-West automatic) using Bartlett kernel

	Adj. t-Stat	Prob.*
Phillips-Perron test statistic	-1.971295	0.5919
Test critical values:		
1% level	-4.309824	
5% level	-3.574244	
10% level	-3.221728	

: Null Hypothesis: PP has a unit root
 Exogenous: Constant
 Bandwidth: 1 (Newey-West automatic) using Bartlett kernel

	Adj. t-Stat	Prob.*
Phillips-Perron test statistic	-1.436873	0.5505
Test critical values:		
1% level	-3.679322	
5% level	-2.967767	

Null Hypothesis: PP has a unit root
 Exogenous: None
 Bandwidth: 2 (Newey-West automatic) using Bartlett kernel

	Adj. t-Stat	Prob.*
Phillips-Perron test statistic	-0.226836	0.5958
Test critical values:		
1% level	-2.647120	
5% level	-1.952910	
10% level	-1.610011	

*Mackinnon (1996) one-sided p-values.

اختبار فيليبس بيرون عند الفروقات:

Null Hypothesis: D(PP) has a unit root
 Exogenous: Constant, Linear Trend
 Bandwidth: 3 (Newey-West automatic) using Bartlett kernel

	Adj. t-Stat	Prob.*
Phillips-Perron test statistic	-4.673945	0.0045
Test critical values: 1% level	-4.323979	
5% level	-3.580622	

Null Hypothesis: D(PP) has a unit root
 Exogenous: Constant
 Bandwidth: 3 (Newey-West automatic) using Bartlett kernel

	Adj. t-Stat	Prob.*
Phillips-Perron test statistic	-4.762512	0.0007
Test critical values: 1% level	-3.689194	
5% level	-2.971853	

Null Hypothesis: D(PP) has a unit root
 Exogenous: None
 *) Bandwidth: 2 (Newey-West automatic) using Bartlett kernel

	Adj. t-Stat	Prob.*
Phillips-Perron test statistic	-4.797615	0.0000
Test critical values: 1% level	-2.650145	
5% level	-1.953381	
10% level	-1.609798	

*Mackinnon (1996) one-sided p-values.

نتائج اختبار الاستقرار للواردات
اختبار ديكي فولر عند المستوى:

Null Hypothesis: M has a unit root
Exogenous: Constant, Linear Trend
Lag Length: 7 (Automatic - based on SIC, maxlag=7)

	t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-4.576453	0.0075
Test critical values:		
1% level	-4.440739	
5% level	-3.632896	
10% level	-3.254671	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values
Null Hypothesis: M has a unit root
Exogenous: Constant
Lag Length: 3 (Automatic - based on SIC, maxlag=7)

	t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-3.156469	0.0346
Test critical values:		
1% level	-3.711457	
5% level	-2.981038	
10% level	-2.629906	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

Null Hypothesis: M has a unit root
Exogenous: None
Lag Length: 3 (Automatic - based on SIC, maxlag=7)

	t-Statistic	Prob.*
Augmented Dickey-Fuller test statistic	-2.985120	0.0044
Test critical values:		
1% level	-2.656915	
5% level	-1.954414	
10% level	-1.609329	

*MacKinnon (1996) one-sided p-values.

الملحق (03): نتائج اختبار التكامل المشترك

نتائج اختبار الحدود:

F-Bounds Test Null Hypothesis: No levels relationship

Test Statistic	Value	Signif.	I(0)	I(1)
Asymptotic: n=1000				
F-statistic	12.25304	10%	3.02	3.51
k	1	5%	3.62	4.16
		2.5%	4.18	4.79
		1%	4.94	5.58
Finite Sample: n=35				
Actual Sample Size	26	10%	3.223	3.757
		5%	3.957	4.53
		1%	5.763	6.48

ARDL Long Run Form and Bounds Test
 Dependent Variable: D(M)
 Selected Model: ARDL(3, 4)
 Case 2: Restricted Constant and No Trend
 Date: 05/11/23 Time: 18:24
 Sample: 1991 2020
 Included observations: 26

العلاقة التوازنية طويلة المدى:
 $\alpha = 30$
 3.797
 4.663
 6.76

Conditional Error Correction Regression

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	-70316.07	60160.07	-1.168816	0.2586
M(-1)*	-0.248748	0.041379	-6.011466	0.0000
PP(-1)	18562.34	3344.452	5.550190	0.0000
D(M(-1))	0.045507	0.209633	0.217078	0.8307

Levels Equation
Case 2: Restricted Constant and No Trend

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
PP	74623.20	6380.512	11.69549	0.0000
C	-282680.3	243301.7	-1.161851	0.2613

$$EC = M - (74623.1954 * PP - 282680.3275)$$

العلاقة التوازنية قصيرة المدى (تصحيح الخطأ):

ARDL Error Correction Regression
 Dependent Variable: D(M)
 Selected Model: ARDL(3, 4)
 Case 2: Restricted Constant and No Trend
 Date: 05/13/23 Time: 19:03
 Sample: 1991 2020
 Included observations: 26

ECM Regression
 Case 2: Restricted Constant and No Trend

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(M(-1))	0.045507	0.178959	0.254286	0.8023
D(M(-2))	-0.613388	0.178633	-3.433794	0.0032
D(PP)	3213.569	1744.197	1.842435	0.0829
D(PP(-1))	-13148.10	3197.436	-4.112077	0.0007
D(PP(-2))	-10602.02	2272.441	-4.665478	0.0002
D(PP(-3))	-7816.305	2203.193	-3.547717	0.0025
CointEq(-1)*	-0.248748	0.038808	-6.409657	0.0000

R-squared	0.811583	Mean dependent var	154750.4
Adjusted R-squared	0.752003	S.D. dependent var	273276.8
S.E. of regression	136067.9	Akaike info criterion	26.70450
Sum squared resid	3.52E+11	Schwarz criterion	27.04322
Log likelihood	-340.1585	Hannan-Quinn criter.	26.80204

اختبار ارتباط البواقي:

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:
 Null hypothesis: No serial correlation at up to 2 lags

F-statistic	0.226518	Prob. F(2,15)	0.8000
Obs*R-squared	0.762241	Prob. Chi-Square(2)	0.6831

اختبار عدم ثبات التباين

Heteroskedasticity Test: ARCH

F-statistic	0.024467	Prob. F(1,23)	0.8771
Obs*R-squared	0.026567	Prob. Chi-Square(1)	0.8705

Test Equation:

Dependent Variable: RESID^2

Method: Least Squares

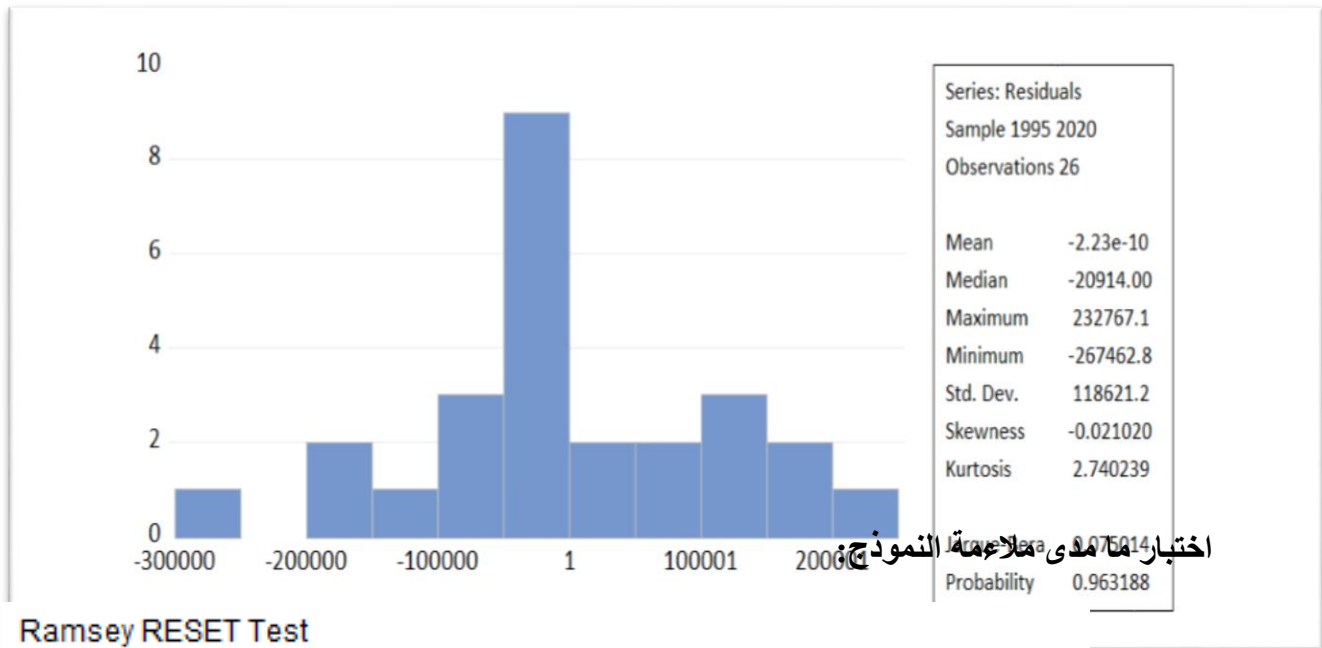
Date: 05/13/23 Time: 22:09

Sample (adjusted): 1996 2020

Included observations: 25 after adjustments

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	1.45E+10	4.62E+09	3.137433	0.0046
RESID^2(-1)	-0.033025	0.211133	-0.156420	0.8771
R-squared	0.001063	Mean dependent var		1.41E+10
Adjusted R-squared	-0.042369	S.D. dependent var		1.84E+10
S.E. of regression	1.88E+10	Akaike info criterion		50.22373
Sum squared resid	8.09E+21	Schwarz criterion		50.32124
Log likelihood	-625.7966	Hannan-Quinn criter.		50.25077
F-statistic	0.024467	Durbin-Watson stat		1.970698
Prob(F-statistic)	0.877067			

اختبار التوزيع الطبيعي:



Ramsey RESET Test

Equation: UNTITLED

Omitted Variables: Squares of fitted values

Specification: M M(-1) M(-2) M(-3) PP PP(-1) PP(-2) PP(-3) PP(-4) C

	Value	df	Probability
t-statistic	0.124657	16	0.9023
F-statistic	0.015539	(1, 16)	0.9023
Likelihood ratio	0.025239	1	0.8738

F-test summary:

	Sum of Sq.	df	Mean Squares
Test SSR	3.41E+08	1	3.41E+08
Restricted SSR	3.52E+11	17	2.07E+10
Unrestricted SSR	3.51E+11	16	2.20E+10

LR test summary:

...

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
I	الاهداء
III	شكر و عرفان
IV	الملخص
V	قائمة المحتويات
VII	قائمة الجداول
VIII	قائمة الاشكال
IX	قائمة الملاحق
X	الاختصارات والرموز
أ	المقدمة
الفصل الأول: مفاهيم نظرية حول أسعار النفط والواردات	
02	تمهيد
03	المبحث الأول: عموميات حول أسعار النفط والواردات
03	المطلب الأول: ماهية النفط والتطور التاريخي لأسعاره
03	الفرع الأول : التطور التاريخي لأسعار النفط
05	الفرع الثاني : محددات أسعار النفط والعوامل مؤثرة فيه
08	المطلب الثاني: ماهية الواردات
08	الفرع الأول : مفهوم الواردات وأهميتها
09	الفرع الثاني :محددات الطلب على الواردات
10	الفرع الثالث : أنواع الواردات
11	الفرع الرابع : أسعار النفط وتأثيره على التجارة الخارجية
12	المبحث الثاني: الدراسات السابقة والأبحاث
12	المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة
12	الفرع الأول : الدراسات المحلية بالغة العربية والأجنبية
15	الفرع الثاني : الدراسة الأجنبية
16	المطلب الثاني: مقارنة الدراسات السابقة والدراسة الحالية
18	خلاصة الفصل الأول
الفصل الثاني: دراسة قياسية لأثر تقلبات أسعار النفط على الواردات في الجزائر	
20	تمهيد
21	المبحث الأول: عرض متغيرات الدراسة وتحليلها
21	المطلب الأول: التحليل الاحصائي والاقتصادي للمتغيرات
21	الفرع الأول : التعريف بالمتغيرات
21	الفرع الثاني : التحليل الاحصائي والاقتصادي لسلسلة أسعار النفط والواردات
25	المطلب الثاني: الأدوات القياسية المستخدمة في الدراسة
25	الفرع الأول : التكامل المشترك
26	الفرع الثاني : اختبارات الاستقرار

28	المبحث الثاني: عرض ومناقشة النتائج
28	المطلب الأول: النتائج
28	الفرع الأول : دراسة استقرارية السلسلتين
30	الفرع الثاني : اختبار التكامل المشترك باستعمال منهج الحدود
31	الفرع الثالث : تقدير النموذج المتزامن طويل وقصير المدى
34	المطلب الثاني: مناقشة النتائج
34	الفرع الأول : تحليل نتائج الاستقرارية
35	الفرع الثاني : تحليل نتائج التكامل المشترك
36	خلاصة الفصل الثاني
38	الخاتمة
41	قائمة المراجع
44	الملاحق
55	الفهرس